جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

ميدان:لغة وأدب عربي
فرع:دراسات لغوية
تخصص: لسانيات تطبيقية

رقم: ل ت 22

إعداد الطالبتين:
أماني عطيل **عايدة أماني عوبيد**

يوم:03/06/2025

استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة وفعالية المنصات الإلكترونية

لجنة المناقشة:

عمار ربيح	أ.د	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
عزيز كعواش	أ.د	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا مقررا
يسمينة عبد السلام	أ.د	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

[وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ]سورة إبراهيم الاية07

صدق الله العظيم

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ نعمه، ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل اقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر،يقول: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

إلى أولئك الذين كانوا خلف هذا العمل بلا استثناء لنقدم لهم شكرنا وتقديرنا واحترامنا على ما قدموه من جهدهم ووقتهم وندعو الله أن يوفقهم ويجعلهم من المقبولين في الدارين، مرت ساعات وأيام وهم كما عهدناهم لم يتأففوا، وكان لسان حالهم يلمح بالأمل والعطاء، فلهم منا كل التقدير والاحترام.

يجدر بنا أن نتقدم ببالغ الامتنان وبجزيل الشكر والعرفان إلى كل من وجهنا وعلمنا وأخذ بيدنا إلى سبيل انجاز هذا البحث، نخص بالذكر المشرف:الدكتور الفاضل عزيز كعواش الذي أرشد، وقوم، وتابع، وصوب وبحسن توجيهاته لنا في كل مراحل البحث

مقدمة

مقدمة

لقد زاد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم نظرا لازدياد المعرفة وتطورها وتسارعها، ونظرا لتزايد عدد المتعلمين ولمكانة التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية، حيث قطع التعليم شوطا طويلا بفضل التكنولوجيا، واليوم تقف المنصات الالكترونية طليعة هذا التطور، لذلك أصبح التحدي الحقيقي الذي تواجهه المؤسسات التعليمية الاستفادة من هذا التقدم وتوظيفه، وعلى هذا النحو، قامت الجامعة الجزائرية باعتبارها مؤسسة تعليمية تقدم خدمات رفيعة للمجتمع، بمواكبة هذا التطور من خلال تبني التعليم الالكتروني معتمدة على المنصات الرقمية والتطبيقات التعليمية، حيث أصبحت الجامعات الجزائرية تتجه نحو التعليم الالكتروني لتوفيره فرص التعليم للأشخاص الذين يجدون صعوبة في الالتحاق بالتعليم في صورته التقليدية، إلى جانب إسهامه في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي.

ومن هنا يكون منطلق بحثنا المعنون ب:**استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة وفعالية المنصات الالكترونية.**

ومن أجل هذا فإن موضوعنا يكتسي **أهمية** كبرى كونه يسعى لفهم كيف يمكن لهذه المنصات التعليمية وتطبيقات تعلم اللغة التحسين من عملية التعلم، وقياس مدى فعالية المنصات الالكترونية في تحقيق أهداف تعليمية محددة.

وقد اعتمدنا في دراسة هذا الموضوع على **المنهج** الوصفي التحليلي،كون لهذا المنهج خصائص ساعدتنا على الفهم و التحليل والاستنتاج .

وإن اختيارنا لهذا الموضوع يأتي استجابة لمجموعة من **الدوافع العلمية والذاتية**، يمكن حصرها فيما يلي:

الأسباب العلمية تمثلت في:

-تسليط الضوء على المنصات التعليمية وفعاليتها في تعلم اللغة.

-معرفة الصعوبات التي تواجه الأساتذة والطلبة في استخدام المنصات الالكترونية.

-دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم.

الأسباب الذاتية انحصرت في:

-موضوع جديد باعتبار المنصات التعليمية من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التعليم.
-الشغف الشخصي لاستخدام التكنولوجيا في مجال التعليم.

وعلى ضوء هذا الانشغال يمكن طرح **الإشكال** التالي:**ما مدى فعالية التكنولوجيا والمنصات الرقمية في تحسين تعلم اللغة؟**.

وتحقيقا لهذا المسعى حاولنا أن نرسى على **خطة بحث** جاءت على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة لبيان الهدف المراد الوصول إليه، وقد جاء بيان ذلك فيما يلي:

عنون الفصل الأول ب:التكنولوجيا في التعليم وأنواع المنصات الالكترونية، تعرضنا فيه إلى نقطتين أولا تعريف استخدام التكنولوجيا في التعليم ناقشنا فيه أصل ومفهوم التكنولوجيا ومفهوم تكنولوجيا التعليم، وثانيا أنواع المنصات الالكترونية عرضنا فيه أهم تطبيقات تعلم اللغة ومختلف المنصات التعليمية التفاعلية.

حمل الفصل الثاني عنوان: الأسس التربوية لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة، استعرضنا فيه ثلاث نقاط، أولا التفاعل الذي تتيحه المنصات التعليمية، ثانيا التعلم المتمركز حول المتعلم الذي تسهم التكنولوجيا في تحقيقه بشكل فعال، ثالثا التعلم الذاتي والمستقبل.

وكان الفصل الأخير فصلاً تطبيقياً شمل الدراسة الميدانية التي أجريناها في جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة، تم تقسيمه إلى جانبين:الجانب الأول احتوى على منهجية البحث عرفنا فيه نوع البحث،

مجتمع البحث وعينته، الإطار الزماني المكاني، أداة البحث والأساليب الإحصائية، أما الجانب الثاني أجرينا فيه تحليل ومناقشة الاستبيان، ثم استخلاص نتائج الدراسة.

ونشير إلى أن هذا الموضوع بني على **دراسات سابقة** نذكر منها :

-المنصات التعليمية والمقررات المتاحة عبر الانترنت لرضوان عبد النعيم.

-تصميم أساليب التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية واقع التطبيق ومميزات الاستخدام لسارة تليلة.

رغم الجهود المبذولة في تنفيذ هذه الدراسة، إلا أننا واجهنا بعض **الصعوبات** التي كان لها تأثير متفاوت على سير العمل البحثي، من أبرز هذه الصعوبات عدم توفر المراجع التي تخدم الموضوع في كليتنا كلية الآداب واللغات ما جعلنا نتوجه إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأيضا من الصعوبات تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد شكل صعوبة في الفهم.

وفي الختام، إلى كل من كان لهم الفضل بعد الله في توجيهنا، وإلى من زرعوا في نفسنا حب المعرفة، نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور كعواش عزيز الذي لم يبخل علينا بعلمه وخبرته،وكان لتوجيهاته الأثر الأكبر في الوصول إلى إتمام الدراسة، ولا يمكن لهذا الجهد أن يكتمل دون الاعتراف بدور الزملاء وأثرهم الطيب في إثراء هذا العمل.

الفصل الأول: التكنولوجيا في التعليم وأنواع المنصات الالكترونية

أولا: تعريف استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية

ثانيا: أنواع المنصات الالكترونية

أولا:تعريف استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية

1_أصل ومفهوم التكنولوجيا:

تتنافس البلدان اليوم في استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، مثل الزراعة، الصناعة والطب...وغيرها لتشمل العملية التعليمية، ويشير ذلك إلى استخدام التطبيقات التكنولوجية والاستفادة منها في التعليم.ظهر مصطلح " تكنولوجيا " «مع بداية النهضة التي قامت على أكتاف الثورة الصناعية وما يشمل ذلك من تطور الحياة، التي انقلبت رأسا على عقب بالمكتشفات والمخترعات الحديثة...، وخلال النصف الثاني من القرن العشرين كان هناك تطور تكنولوجي في جميع الميادين سواء الصناعية أو الحربية أو العملية...وغيرها، ولقد استفادت التربية والتعليم في التكنولوجيا الحديثة، التي كان من ثمارها عدد كبير من الأجهزة التي سميت مجازا ب: تقنيات التعليم التي انتشرت هذه الوسائل في المدارس على اختلاف أنواعها ومستوياتها»[1].

يشير الباحثون إلى أن هذا المصطلح بمعناه العلمي الدقيق «لم يظهر إلا منذ سنوات معدودة، فإن هذا لا يعني مطلقا أنه مصطلح حديث، بل هو مستحدث له جذور تاريخية قديمة ترجع بداياتها عقب نشأة الإنسان على الأرض، فهناك من يؤكد أن استخدام الإنسان للتكنولوجيا سابق للعلم، وأن تفاعل الإنسان مع ما أتيح له من معدات وآلات ومواد في بيئته بهدف تسخيرها لخدمته وحل مشكلاته »[2]، ويقصد بذلك أن مصطلح "تكنولوجيا" مصطلح حديث العهد وجديد الظهور له جذور قديمة أي إلى بدايات وجود الإنسان وفيه يتفاعل الإنسان مع الآلة، وهذا التفاعل هو الأساس الذي تقوم عليه التكنولوجيا.

[1]–فاطمة أحمد الخزاعلة ،**الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، ط1، عمان الأردن :دار أمجد للنشر والتوزيع ،2015م،ص:08

[2]–محمد محمود الحيلة، **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**، ط1، العين الإمارات العربية المتحدة:دار الكتاب الجامعي.2000 م2001م،ص:19

وتعد لفظة " تكنولوجيا " من الألفاظ التي بحث فيها الدارسون والباحثون، واختلفوا في ضبطها نظرا لاختلاف وجهات النظر حول ضبط معناها، يرى البعض أن:كلمة تكنولوجيا Technologyكلمة قديمة معربة مصدرها: تقنيات، من أصل يوناني مستمدة من كلمة Techne تعني فن أو مهارة، والكلمة اللاتينية Texere تعني تركيبا أو نسجا، ومن الكلمة Loges تعني علما أو دراسة، بالتالي فهي تعني علم المهارات والفنون[1].

ويرى **ستلر** أن كلمة تكنولوجيا:« مأخوذة من الأصل اللاتيني Textere ومعناها تطبيق المعرفة العلمية، ثم انتقلت للمعنى الفرنسي Technique, ثم للمعنى الانجليزي Technology، ثم ترجمت للعربية تكنولوجيا. وعموما فإن كلمة تكنولوجيا تتكون من شقين Techno ومعناه حرفة أو تطبيق،Logy معناه علم، ومن ثم فان تكنولوجيا معناه علم التطبيق»[2].

ويذهب بعض الدارسين إلى أن:«تكنولوجيا Technologia كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما: Techneتعني مهارة فنية، وكلمةLogos تعني دراسة، لذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني المهارة الفنية »[3].بوجه عام، تتفق أغلب التعريفات السابقة التي تم عرضها على أن التكنولوجيا لفظ قديم ذو شقين: "تكنو" و "لوجي" حيث يرتبط الشق الأول بالمهارة والشق الثاني بالعلم أو الدراسة.

[1]-ينظر: مصطفى نمر دعمس، **تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم**، ط1،عمان الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع،2008م،ص:21

[2]-مُحَمَّد أحمد علي، **تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة**، ط1، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2021م، ص:147

[3]-غالب عبد المعطي الفريجات، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، ط2،عمان الأردن: دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع،2014م،ص:21

ثم جاءت جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (جصتن) بعدة تعريفات في أزمنة مختلفة، منها[1]:

-تعريف جصتن1963:الاتصالات السمعية البصرية التي تهتم بتصميم واستخدام الوسائل التي تتحكم في عملية التعليم.

-تعريف جصتن1967:مجال تطوير وتطبيق وتقييم الأنظمة والأساليب والوسائل من أجل تطوير التعلم الإنساني.

- تعريف جصتن1970:الوسائل المنبثقة من صور الاتصالات لتحقيق أهداف التعليم بمصاحبة المعلمو الكتاب والسبورة والأقلام والفيديو والسبورات الرقمية.

تبرز لنا هذه التعريفات كيف أن مفهوم "التكنولوجيا" تطور واكتسب معاني متعددة عبر الزمن أي شهد تنوعا في تعريفاته تبعا لتغير الأزمنة ورغم هذا التنوع، تتفق جميع التعريفات وتشترك في كون "التكنولوجيا" وسائل تساعد في إدارة عملية التعليم والتعلم لتعزيز التفاعل وتبسيط المفاهيم للطلاب.

2_ مفهوم تكنولوجيا التعليم:

باتت التكنولوجيا ضرورية في العملية التعليمة خاصة في العصر الحالي، حيث تسهم بشكل فعال في تحسين كفاءة وفعالية التعليم، خاصة في ظل ما يواجهه التعليم من ضغوطات تفرض عليه استثمار هذه التقنيات في التخلص من هذه التحديات، التي من بينها مواجهة التعليم الجماعي الكبير بسبب تزايد عدد السكان خاصة في العالم الثالث، فلم تعد المؤسسات التربوية قادرة على بناء المرافق والتجهيزات اللازمة فساهمت التكنولوجيا في حل هذه المشكلة، بالإضافة إلى التغلب من مشكلة نقص المعلمين وفتح باب التعليم أمام جميع فئات الناس دون احتكاره على طبقة دون أخرى، ولعل أهم نقطة تحسين العملية التربوية وتوفير إمكانيات جديدة لتطوير المناهج

[1]-مُحَمَّد أحمد علي، **تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة**، ص:147

والكتب وأساليب التعليم وتحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية من خلال أجهزة تكنولوجيا التعليم[1].

ويستخدم في مقابل مصطلح "تكنولوجيا التعليم" عدة مصطلحات مرادفة، فهو مصطلح شاع استخدامه في العالم العربي كبديل لمسمى تقنيات التعليم (تقانات) الذي أطلق العالم فين Finn هذا الاسم عليه [2] ،«ومصطلح تكنولوجيا التعليم في أصله مصطلح معرب (أي تم تعريبه وإدخاله إلى اللغة العربية) ومرادف هذا المصطلح هو تقنيات التعليم»[3]، يقصد بذلك أن لفظ "تكنولوجيا" لفظ معرب من المصطلح الأجنبي Technologie ويقابله المصطلح العربي "تقنيات التعليم".

ولمصطلح تكنولوجيا التعليم عدة تعريفات عند الدارسين لاختلاف وجهة نظر علماء التربية خاصة، نعرض منها ما يلي:

«تكنولوجيا التعليم Enstructional Technology يطلق عليها التقنيات التعليمية، مجموعة فرعية من التقنيات التربوية، فهي عملية متكاملة (مركبة) تشمل الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات التي تتبع في تحليلات المشكلات واستنباط الحلول المناسبة لها، وتنفيذها وتقويمها وإدارتها في مواقف يكون التعليم هادفا موجها يمكن التحكم فيه»[4]،وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن مفهوم استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يقوم على توظيف الآلات لتحقيق أهداف تربوية متمثلة في تحليل المشكلات وإيجاد حل لها ويضم الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات.

---

[1]-ينظر: غالب عبد المعطي الفريجات، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**،ص:50.51.53

[2]-ينظر: ربحي مصطفى عليان. مُحَمَّد عبد الدبس، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**،ط1،عمان الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع،1999م،ص:224

[3]-ماهر إسماعيل صبري، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**،ط1،جمهورية مصر العربية: سلسلة الكتاب الجامعي،2009م،1.2ج،ص:18

[4]-خالد عبد الحليم أبو جمال،**الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم"مدخل متكامل"**،ط1،عمان الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع،2015م،ص17

أو التكنولوجيا هي تطبيق الإنسان للمعرفة العلمية ونتائجها التي توصل إليها في العملية التعليمية، من خلال الاستعانة بعناصر بشرية وغير بشرية لتحقيق الأهداف التعليمية وتحسين التعلم وفق منهجية وأسلوب يتم إتباعها، ويظهر هذا في قول أحد الباحثين:« تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فاعلية»[1].

ويعرف بعض العلماء التكنولوجيا بأنها:« علم وعملية تصميم التعليم وتطويره وتنفيذه وإدارته وتقويمه.هي ذلك البناء المعرفي المنظم من البحوث والنظريات والممارسات الخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعلم، وتطبيقها في مجال التعلم الإنساني، وتوظيف كفء لعناصر بشرية أو غير بشرية, لتحليل النظام والعملية التعليمية (...) لتحسين كفاءات التعليم وفعالية تحقيق التعلم »[2]،وعليه فإن تقنيات التعليم هي ذلك التفاعل بين العناصر البشرية المشاركة في عملية التعليم والعناصر غير البشرية المتمثلة في الآلات والأجهزة، على سبيل ذلك استخدام المنصات التعليمية الالكترونية أو تطبيقات اللغة في التعليم.

وفي نفس السياق تعرف اليونسكو تكنولوجيا التعليم بأنها:« منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدا من الفعالية (أو الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فاعلية) »[3]، وهو ما يدفعنا إلى القول بأن تقنيات التعليم نهج منظم لتصميم العملية التعليمية للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاءة.

[1]-مصطفى نمر دعمس،**تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم**،ص:21

[2]-محمد عطية خميس، **تكنولوجيا التعلم والتعليم**، ط2، القاهرة مصر:دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م، ص:09

[3]-مصطفى نمر دعمس،**تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم**،ص:21

ويستخدم الكثير من الباحثين مصطلح "التقنية في التعليم "كمرادف ل:"تقنيات التعليم"، أو استعمال"تكنولوجيا التعليم" مقابل" التكنولوجيا في التعليم "، لكن بعض الدارسين يرون بوجود فارق بين المفهومين، فيجدون أن مصطلح "التكنولوجيا في التعليم" أو "التقنية في التعليم" Technology in Instruction يشير إلى:« استخدام التطبيقات التقنية والاستفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية بأي مؤسسة تعليمية، فاستخدام الحاسب الآلي لعمل قاعدة بيانات عن الطلاب والعاملين بالمؤسسة التعليمية، أو لتنظيم الجداول ورصد الدرجات الخاصة بالامتحانات بتلك المؤسسة أو حصر الأجهزة والمواد التعليمية بالمعامل»[1]،والمقصود بذلك أن التكنولوجيا في التعليم هي استخدام التقنيات في تنظيم التعلم في المؤسسات التعليمية كرصد علامات الطلبة في الامتحانات، أي استخدام التكنولوجيا ليس في العملية التعليمية فقط إنما أيضا في إدارة و تنظيم المؤسسة التعليمية.

وخلاصة الحديث، إن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمة أصبح ضرورة حتمية بسبب دورها الفعال في حل المشكلات التي تعترض العملية التعليمية _والتي ذكرناها أنفا_ من بينها تحسين العملية التعليمية وتصميمها وإدارتها وتنظيمها من خلال الاستعانة بالعنصر البشري وغير البشري التي يحقق تفاعل الإنسان مع الآلة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة والوصول إلى تعلم يتميز بكفاءة وفعالية عالية.

[1]–ماهر إسماعيل صبري، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**، ص:20

ثانيا: أنواع المنصات الإلكترونية

1-تطبيقات تعليم اللغة:

-التطبيق الأول:Live worksheet

تطبيقات تعليم اللغة هي أدوات رقمية تفاعلية تعزز التفاعل الرقمي بين المعلم والطالب في مجال تدريس اللغة العربية، وتتميز بتوفير مجموعة من الخيارات المتنوعة التي يمكن استخدامها بفاعلية في تعليم اللغة العربية وتسهيل تعلمها، يقول أحد الباحثين بأنها « أداة رقمية تفاعلية تسهم في زيادة التفاعل الرقمي مع الطلبة في تدريس اللغة العربية، تتميز هذه الأداة بأنها تقدم خيارات متنوعة يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية»[1] ، «وهذه الخيارات جميعها مبنية على مبدأ التمركز على المتعلم واعتباره مستقلا في بنائه المعرفي وتحويل المتعلم من مستهلك المعرفة إلى منتج لها »[2]، وهذا يعني أن جميع الخيارات تعتمد على مبدأ وضع المتعلم في مركز العملية التعليمية، حيث ينظر إليه كشخص مستقل في بناء معرفته، وتهدف هذه الخيارات إلى تحويل دوره من مجرد متلقي للمعلومات إلى مساهم فاعل في إنتاج المعرفة.

الشكل رقم 01

[1]- مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة، عنوان: **التعلم عن بعد في تدريس اللغة العربية (الواقع، المتطلبات، الآفاق) تحت شعار بالعربية**،ط1،الإمارات العربية المتحدة: إصدار المركز التربوي اللغة العربية لدول الخليج، 2020، ص:706

[2]- المرجع نفسه.

ويمكن توظيف هذه الأداة في عملية التدريس وعلمية تقويم تعلم الطلبة مهارات اللغة العربية، حيث يمكن استخدامها في:

-تصميم أنشطة افتتاحية لدروس اللغة العربية.

-تصميم أنشطة تعلم خلال عملية التعلم.

-تصميم أنشطة ختامية للتأكد من تعلم الطلبة.

-التطبيق الثاني: منصة رواق

هي أقدم منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون من مختلف أرجاء العالم العربي، ومتحمسون لتوزيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص، حيث يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات.[1]

وموقعها على شبكة الإنترنت (http://wwrwaq.org)

الشكل رقم02

-التطبيق الثالث: 'Word wall'

[1]- الموقع الإلكتروني بالعربية (http://bilarabiya.net) تم استرجاعه يوم: 2025/05/10، على الساعة: 14:22

وصف 'Word wall'

هو تطبيق يتيح للمعلم تقديم المهارات اللغوية بأسلوب تفاعلي يشجع مشاركة الطلاب، ويعزز تفاعلهم مع الدرس مما يجعل تعلم اللغة أكثر جذبا ومتعة، كما يقال أنه «تطبيق يمكن للمعلم من عرض المهارات اللغوية بطريقة تفاعلية قادرة على دمج الطلبة والتفاعل معهم وجذبهم إلى اللغة»[1]، ويعرف أيضا أنه جدار الكلمات أي هو منصة تفاعلية تتميز بتوفير نماذج متنوعة من الألعاب التعليمية، وفي سياق متصل نقول أيضا « جدار الكلمات منصة تتميز باحتوائها على نماذج متنوعة لألعاب تعليمية، بحيث يحتوي هذا التطبيق نماذج متنوعة، يكون دور المعلم فيها هو تصميم أنشطة متنوعة للكشف عن تعلم الطلبة المهارات اللغوية »[2]، بمعنى أن هذا التطبيق يتميز بواجهة سهلة الاستخدام حيث يقدمها للمتعلمين بأسلوب تفاعلي مميز.

الشكل رقم 03

الشكل رقم 04

[1] – مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي، **التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية**، ص:706

[2] –المرجع نفسه.

-التطبيق الرابع: ‘jigsawplanet’

وصف ‘jigsawplanet’

هو تطبيق يتيح تحويل المفاهيم اللغوية إلى قطع أحجية تفاعلية، حيث يقوم المتعلم بتجميعها للوصول إلى المعنى المطلوب بطريقة ممتعة وتعليمية، وعلى صعيد أخر نستطيع القول بأنه تطبيق تفاعلي يحول المفاهيم اللغوية إلى قطع أحجية ترسل عبر رابط، ليقوم الطلاب بتركيبها للوصول إلى المعنى المطلوب، مما يعزز تفاعلهم وانغماسهم في التعلم، لقول الكاتب« تطبيق يشمل بقدرته على تحويل المفاهيم اللغوية إلى قطع أحجية وعلى المتعلم تركيبها وصولا للمفهوم المقصود» [1] ، والذي يعرف أيضا بأنه « تطبيق تفاعلي يتمثل في تحويل المفاهيم اللغوية إلى قطع صغيرة وإرسالها إلى الطلبة على شكل رابط، ليكون دور الطلبة هو تركيب قطع الأحجية وصولا للمفهوم المقصود، وبذلك يكون مستوى تفاعل الطلبة عاليا جدا، وانغماسهم في التعلم كبيرا » [2]، ويعمل هذا النوع من التطبيقات تعزيز التفكير البصري الذي يلعب دور كبير في رفع مستوى إدراك المتعلمين للمثيرات البصرية المحيطة بهم والتفاعل معها[3].

الشكل رقم05

الشكل رقم06

[1]- مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشراقة، **التعلم عن بعد في تدريس اللغة العربية**، ص:706

[2]- المرجع نفسه.

[3]- سعد السهلي، **تطبيقات تعليمية استكشاف مستقبل التعليم**، (www.jigsawplanet.com) 08/05/2025

-التطبيق الخامس: 'Plikers'

وصف'Plikers'

يعد تطبيق للمساعدة في المراجعة والأسئلة حيث أعد أحد الباحثين اختبارا تحصيليا في مقرر الرياضيات لقياس مستوى تحصيل الطالبات، وقام أيضا باستخدام المنهج الوصفي من خلال تطوير مقاييس اتجاه الطالبات نحو تطبيق بليكرز (Plikers)[1]، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في اختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية في مستوى الفهم فقط وعلى الاختبار الكلي، في حين كانت الفروق في مستوى التذكر لصالح المجموعة الأولى التي لم تستخدم تطبيق بليكرز، كما أن الدراسة لم تجد فروقا بين متوسطات التحصيل في مستوى التطبيق، كما أظهرت نتيجة تحليل المقياس الاتجاه أن الطالبات لديهن اتجاهات إيجابية نحو استخدام تطبيق بليكرز (Plikers)[2].

الشكل رقم 07

الشكل رقم08

-التطبيق السادس: "Quizizz"

[1]- ينظر : لطيفة بنت إبراهيم بن حمد بن سلطان العيدان، . مُحَمَّد بن جابر عيسيري، **أثر استخدام تطبيق بليكرز لبيئة تعليم افتراضية في تنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوه**، المجلة الدولية للتعليم الالكتروني، الرياض، مج 3، ع 2، 2001،ص:99

[2]- المرجع نفسه.

وصف "Quizizz"

تطبيق لإنشاء الاختبارات الرقمية والتنافس بين الطالبات، ومن وجهة نظر أخرى يرى أنه تطبيق مجاني لإنشاء تقييمات تفاعلية ممتعة، يتيح التنافس الإيجابي بين الطلاب ومتابعة تقدمهم فهو« تطبيق يقدم خدمة إنشاء الاختبارات الرقمية وإمكانية التسابق بين الطالبات في اجتياز الاختبار» [1] ، وكما يقال أيضا: « تطبيق مجاني يمكن المعلم من إنشاء تقييمات تكوينية متنوعة بطريقة ممتعة وجذابة للطلاب من جميع الفئات العمرية، يتميز بأنه يقدم منصة للتفاعل بين الطلبة والتنافس الإيجابي للإجابة على الأسئلة وتمكن المعلم من متابعة تقدم الطلبة من خلال مؤشر يوضح سرعة الطلبة واستجابتهم على الأسئلة » [2].

الشكل رقم09

التطبيق السابع: "kohoot"

[1] – مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشراقة، **التعلم عن بعد في تدريس اللغة العربية**، ص:706

[2] – المرجع نفسه، ص:707

الشكل رقم10

وصف"kohoot"

كاهوت هو عبارة عن منصة تعليمية قائمة على الألعاب ووسائل تطبيقية للطلبة والمعلمين لجعل عملية التعليم ممتعة، أي يوظف التعليم باللعب في التدريس مهارات اللغة العربية من خلال مجموعة من الأسئلة التي تخلق أجواء الحماس في عملية تعليم اللغة العربية. وأيضا يستخدمها في أنشطة التدريس لتوفير جو من المرح، كاهوت هو اختبار متعدد الخيارات أنشأه المستخدم ويمكن الوصول إليه عبر متصفح الويب أو تطبيق كاهوت[1].

كاهوت هو تطبيق تعليمي لغاية لأنه يوفر ميزات يستطيع استخدامها في عملية التعليم، التعليم القائم على الألعاب لديه القدرة على أن يكون أداة تعليمية فعالة، لأنه يحفز المكونات البصرية واللفظية.

[1]- ينظر : أرانا علما حسنى، **فعالية استخدام كاهوت (kahoot) في تعليم مهارات الاستماع لدى الطلبة الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية**،بيكاميري، مناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سارجانا ((S-1،زكية عارفة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية العلوم، التربية والتعليم قسم تعليم اللغة العربية، 2022، ص:12

ويمكن أن نقول عليه أيضا تطبيق تعليمي يوظف التعلم باللعب عبر التكنولوجيا بشكل مرن وسهل، ويدعم إدراج الصور ومقاطع الفيديو لتعزيز دافعية الطلاب، كما قيل عند البعض: « تطبيق يعتمد إستراتيجية التعلم باللعب في الفصول الدراسية عبر استخدام التكنولوجيا بطريقة سهلة ومقيدة جدا، مرن يمكن استخدامه من خلال الجوال أو اللابتوب، أو الثابت، يتيح إدراج صور ومقاطع فيديو كمصادر تعلم إضافية لزيادة دافعية الطلبة للتعلم » [1].

الشكل رقم 11

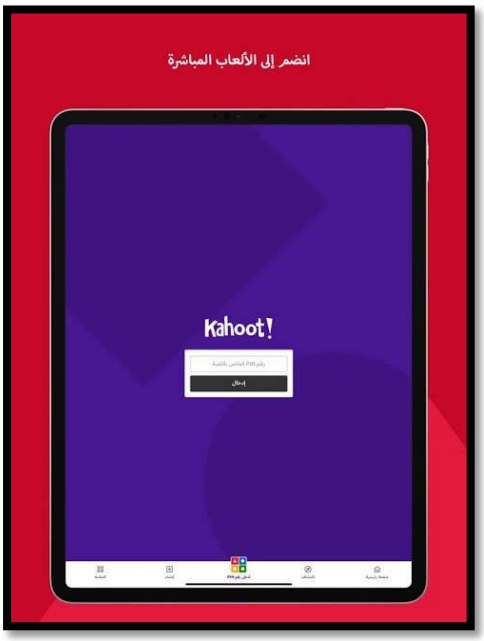

الشكل رقم12

2-المنصات التعليمية التفاعلية: (googlemeet...)

2-1-تعريف منصات التعليم الإلكتروني:

منصة التعليم الإلكتروني هي نظام رقمي تفاعلي عبر الإنترنت يوفر محتوى تعليميا متنوعا بما في ذلك المقررات الدراسية والأنشطة التربوية، مما يتيح التعليم في أي وقت ومكان باستخدام تقنيات التعليم الحديثة، مع إمكانية تقييم أداء المتعلمين، كما يقول أحد الباحثين «هي منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية، ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن

[1] – مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عند بعد بالشراقة، **التعليم عن بعد في التدريس اللغة العربية**، ص:708

وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعلم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم»[1]، وفي تعريف آخر « المنصات الإلكترونية هي بيئة تفاعلية توظف تقنية الويب وتجتمع بين ميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل، تمكن المعلمين من نشر المحتويات التعليمية إلى الطلاب وتحقيق التفاعل والتواصل العلمي من خلال التقنيات والوسائط المتعددة، مما يسهم في نجاح وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة » [2].

المنصات الإلكترونية هي البيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على تقنيات الويب تجمع بين أنظمة إدارة المحتوى وشبكات التواصل، مما يتيح للمعلمين نشر المواد التعليمية والتفاعل مع الطلاب باستخدام الوسائط المتعدد لتحقيق الأهداف التعليمية.

2-2-أنواع منصات التعليم الإلكتروني:

2-2-1: المنصات التعليمية من حيث أنظمة إدارة التعليم (LMS)

-مفهوم نظم إدارة التعلم (LMS):

هي عبارة عن أنظمة برمجية متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعلّمية والتعليمية الإلكترونية باستخدام أنظمة إلكترونية خاصة وتقنيات الاتصال والتكنولوجية الحديثة ومكوناتها، وهناك عدد كبير منها بعضها برمجيات تجارية (مملوكة) لا يسمح فيها بتوزيع أو تعديل البرمجية، ولا تسمح بالإطلاع على الكود البرمجي مثل:

Webct, ecolloge, AnGEL, Black board

وبعضها برمجيات مفتوحة المصدر تسمح للمستخدمين باستعمالها وتوزيعها، كما تسمح بالإطلاع على الكود البرمجي للبرنامج وتعديله وتوزيعه، مقابل الحفاظ على حقوق الاسم والعلامة التجارية مثل: Sakai, Model, Atutor, Carolime.

[1]- محضار أحمد حسن الشهاري، **التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم**، ط1، بلا.ب، بلا.دن، 2018، ص:234

[2]- صافي لطيفة بوزيان عبد الغني، **التعليم الإلكتروني كمنصات للتعليم والتواصل العلمي بمؤسسات التعليم العالي خلال جائحة كوفيد المستجد**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي التبسي، تيسة، مجلة ميرودوش للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 4، ديسمبر 2023، ص:06

تتمثل هذه البرمجيات المفتوحة منها وغير المفتوحة على المكونات الثابتة:

*إدارة المقررات، *إدارة الاختبارات والواجبات.

*إدارة تسجيل في المقررات. *متابعة تعلم الطالب[1].

أي بمعنى أن نظام إدارة التعليم (LMS) هو برنامج إلكتروني لإدارة العملية التعليمية عبر التكنولوجيا الحديثة، ينقسم إلى نوعية برمجيات تجارية مغلقة المصدر مثل: "بلاك بورد"، وبرمجيات مفتوحة المصدر مثل "مودل" التي تتيح التعديل والتوزيع مع الحفاظ على الحقوق، تشمل وظائفه إدارة المقررات، الاختبارات، الواجبات، والتسجيل، ومتابعة تعلم الطلاب.

2-2-2: المنصات التعليمية من حيث نوع المقررات التي تقدمها (Mooc)

-مفهوم مصطلح (Mooc)

يعتبر موك (Mooc) هو تقليص لـ(Massive open Online courses): ويعني الدورات التعليمية المفتوحة عبر الانترنت، حيث تتيح لعدد كبير من المتعلمين متابعة الدروس مجانا، والاستفادة من المصادر التعليمية المفتوحة عن بعد. حيث يقول أحد الدارسين« إن مصطلح (Mooc) هو اختصار للعبارة الإنجليزية "Massino open Online Courses" وهو يطلق على التعلم الإلكتروني المفتوح عالي الاستقطاب الذي يستطيع من خلاله:

-قيام أعداد ضخمة من المتعلمين متابعة الدروس عبر الإنترنت مجانا.

-متابعة الدروس الجماعية الإلكترونية المفتوحة المصادر.

-متابعة المسافات المجانية» [2] .

-مميزات نظم إدارة التعلم:

[1]- محضار أحمد حسن الشهاري، **التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم**، ص:235-236

[2]- ينظر : مُحَمَّد أحمد علي، **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة**، ص:211

تتميز أنظمة إدارة التعلم (LMS) بعدة مزايا منها: تسجيل بيانات المتعلمين، جدولة المقررات، إتاحة المحتوى، متابعة الأداء وإصدار التقارير، توفير وسائل الاتصال، وإجراء الاختبارات والتقييمات، كما يقول أحد الباحثين «تتميز نظم إدارة التعلم (LMS) بالعديد من المميزات وذلك بسبب وجود الكثير من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وأنواعها فإن لكل نظام مميزات خاصة به، ويمكن إيجاز المميزات بشكل عام من أهمها:

-التسجيل: أي إدراج إدارة البيانات المتعلمين.

-الجدولة: تعني جدولة المقرر ووضع خطة التدريب.

-التوصيل: أي إتاحة المحتوى للمتعلم.

-التتبع: أي متابعة أداء المتعلم وإصدار تقارير.

-الاتصال: تعني التواصل مع المتعلمين من خلال الدردشات، النقاش، المشاركة...

-الاختبارات: أي إجراء الاختبارات للمتعلمين والتعامل مع تقييمهم، وغيرها..[1] » .

2-3-منصة الأدمودو: " edmodo":

تعتبر منصة إدومودو منصة تعليمية إلكترونية مستوحاة من مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمعلمين إدارة العملية التعليمية والتفاعل مع الطلاب داخل وخارج الفصل الدراسي بطريقة آمنة وسهلة، ونستطيع القول إن إدومود منصة تعليمية تفاعلية تجمع بين مزايا فيسبوك وبلاك بورد، تمكن المعلمين من التواصل مع الطلاب، وإدارة العملية التعليمية عبر بيئة آمنة تستخدم تقنيات الويب 0.2. حيث يقول أحد الباحثين أنها « من أشهر المنصات المتاحة عبر شبكة الإنترنت وتدخل نظام المقررات التعليمية جاءت فكرة برنامج الأدمودو من "جيفا أو هاروونيك برج"، حيث كانوا يعملون في قسم المساندة الفنية في مدارس بمنطقة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية وكانوا يرون مدى استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي مثل فايس بوك والتويتر والكيك والكيكرز وغيرها، وطريقة

[1]- محمد أحمد علي، **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة**، ص:211

تواصلهم بالآخرين وخاصة خارج القاعة الدراسية، ولا حظوا انقطاع ذلك التواصل بين الطلبة بمجرد دخولهم بهو المدرسة لذا جاءت فكرة دمج تقنية التواصل الاجتماعي الفيس بوك مع البلاك بورد، بحيث يدير المدرس العملية التعليمية من خارج وداخل الفصل الدراسي بطريقة آمنة وسهلة، أي يستطيع الطلبة استخدام البرنامج في أي وقت، وفي أي مكان » [1].

وبحسب ما قاله أحد الباحثين إدمودو عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفيس بوك والبلاك بورد، وتستخدم فيها تقنية الويب 0.2. يتحكم فيها المدرس عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك » .[2]

مميزات منصة الادمومو:

نستخدم الادمودو لأسباب منها:

-إمكانية اتصال المدرس بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى.

-تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.

-إتاحة الفرصة للطلاب لاسترجاع ما تم دراسته في أي وقت.

-يمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب.

-إعطاء فرصة للطلاب الخجولين في المشاركة بآرائهم ونشرها.

-تشجيع الطلاب على التعلم التشاركي.

-سهولة الوصول إلى المادة العلمية.

-تدعيم التفاعلية بين المعلم والمتعلم.

---

[1]- ينظر: رضوان عبد النعيم، **المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت**،ط1،بلا ب: دار العلوم للنشر والتوزيع،2016، ص:60

[2]- المرجع نفسه، ص:61

-إمكانية تحميلها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

-إنشاء العديد من المجموعات في المنصة الإلكترونية[1].

وبحسب وجهة نظري إيدمودو منصة تعليمية تتيح للمعلمين إنشاء فصول افتراضية، والتواصل مع الطلاب، وتعزيز التعلم التشاركي مع إمكانية استرجاع الدروس، وتحميلها على أجهزة ذكية.

الشكل رقم13

الشكل رقم 14

"-تعريف منصة " Google classroom"

منصة "Google classroom" هي منصة تعليمية تقدمها شركة جوجل وتسمح للمعلمين بإنشاء الصفوف الافتراضية للمواد الدراسية وتهيئة وإعداد الواجبات، ومن ثم تقديمها للمتعلمين سواء

[1]- رضوان عبد النعيم، **المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت** ، ص:63

في التعليم العام أو التعليم العالي، ويمكن للمعلم بعد ذلك جمع الواجبات وترتيبها وذلك من خلال واجهة مستخدم جميلة وسهلة التنقل، بالإضافة إلى ذلك فإن منصة "Google classroom" تسمح للمعلمين بالمناقشات على شبكة الإنترنت مع طلابهم باستخدام عدد كبير من اللغات، لذلك فإن شركة جوجل تزيد بالتأكيد نشر شبكة واسعة من الفصول الدراسية عن طريق تطبيق "Google classroom".[1]

بعبارة أخرى، منصة جوجل كلاس روم هي خدمة تعليمية من جوجل تتيح للمعلمين إنشاء صفوف افتراضية وإعداد الواجبات، والتفاعل مع الطلاب عبر الانترنت بسهولة.

مميزات Google classrom

يتميز جوجل كلاس روم بسهولة الإعداد، حيث يمكن للمعلمين إضافة الطلاب بسرعة، يوفر الوقت من خلال تسهيل إدارة الواجبات والتقييمات في مكان واحد، يعزز النظام بترتيب الواجبات وحفظ المواد تلقائيا، يدعم التواصل بين المعلمين والطلاب عبر الإشعارات والمناقشات، كما أنه آمن، مجاني وخال من الإعلانات.

ويقول مُحَمَّد شكر في مقاله عند الحديث عن هذه المنصة:

-سهولة الإعداد: فيمكن للمعلمين إضافة الطلاب مباشرة أو مشاركة رمز الصف الدراسي مع طلبتهم بالانضمام إلى التطبيق، ويستغرق الأمر دقيقة واحدة فقط الإعداد.

-توفير الوقت: يتيح سير عمل الواجبات الإلكتروني والبسيط للمعلمين وإنشاء الواجبات ومراجعتها ووضوح الدرجات بسرعة، كل ذلك في مكان واحد.

-تحسين مستوى النظام: يستطيع الطلاب رؤية كل الواجبات والمهام على صفحة الواجبات الدراسية، كما يتم حفظ جميع المواد الدراسية في مجلدات على Google erbine تلقائيا.

[1]- ينظر : محمود شكر محمود وآخرون، **دليل استخدام منصة التعليم الإلكتروني googleclassroom**، الإصدار الأول، بلا ب، كلية المنصورة الجامعة، 2019، ص:01-02

-تعزيز التواصل: يسمح classrom للمعلمين بإرسال إشعارات والمناقشات الدراسية على الفور ويمكن للطلاب مشاركة المواد مع بعضهم أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

-الأمان ومحدودية التكلفة: لا يحتوي على إعلانات ولا يستخدم المحتوى المتعلق بك أو بيانات الطالب لأغراض الدعاية، كما أنه متاح مجانا للمؤسسات التعليمية[1].

الشكل رقم15

الشكل رقم16

تعريف منصة مودل "Moodle"

[1]- ينظر: محمود شكر محمود وآخرون، **دليل استخدام منصة التعليم الإلكتروني googleclassrom**، ص:02

هي اختصار لـ Modular Oriental Object Dynamis Learning Envirement،« وتعني بيئة نموذجية ديناميكية غرضية التوجه، تم خلق جميع الكليات والأقسام والمستويات، عدا الدكتوراه أيضا تم إخطار الأساتذة وجميع الموظفين بالجامعة لضرورة استخدام البريد الإلكتروني المهني كوسيلة تواصل، وتم فتح حسابات مهنية لمن لم تكن عندهم حسابات بعد، ولأجل ذلك أن يتمكن الأساتذة من الدخول إلى المنصة، ثم فتح حسابات خاصة بهم أيضا وأدرجت أسماؤهم وحسابات بريدهم المهنية قصد تسهيل عملية التواصل معهم من قبل الطلبة، أما الطلبة فبإمكانهم اللجوء إلى المنصة كزوار والإطلاع على المحتوى أو تحميله والحاجة إلى امتلاك حساب خاص بهم على المنصة[1] » ، فيمكن فهم ذلك على أنه منصة Moodel بيئة تعليمية ديناميكية تم جميع الكليات عدا الدكتوراه مع حسابات مهنية للأساتذة لتسهيل التواصل، ويمكن للطلبة الدخول كزوار أو تحميل المحتوى.

-مميزات مودل:

يعد مودل "Moodel" نظام مجاني يدعم العربية، وسهل التطوير، يتطلب تسجيل دخول، فنقل عن حسن كابلي قوله:« مميزات معدل: النظام مجاني.

-يدعم عدة لغات من بينهم اللغة العربية.

-إمكانية تطويره بسهولة.

-عدم الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم المستخدم وكلمة مرور خاصة بالنظام » [2].

-إيجابيات نظام مودل:

-هو أحد أنظمة إدارة المقررات (CMS).

-أحد أنظمة إدارة التعليم (LMS).

---

[1]- هشام عبد الوافي، **أنماط التعليم الجديدة في ظل الجائحة وما بعدها**، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، 2021، http://asjp.crist.dz، الأربعاء 12 فيفري 2025، 10:49، ص:06

[2]- طلال حسين كابلي وآخرون، **التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة... والمعاصرة التقنية**، ط1، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية:مكتبة دار الإيمان،2012، ص:273

-أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم (LGMS).

-المرونة أي تكوين المتعلمين بمعزل عن الزمان والمكان.

-عقلانية التعليم.

-توفير وسائل مساعدة للمتعلمين والمعلمين[1].

ولا يمكن اعتبار منصة موودل بيداغوجية في حد ذاتها، بل هي مجموعة وسائل تسمح بتطوير مقاربة بيداغوجية، فوضع مواد الدرس والفروض مثلا وتسييرها آليا نقطة حاسمة للاستعمال المريح على المنصة، كما تتمثل الأهمية القصوى لمنصة التعليم في إعادة تفعيلها حتى تسمح بنشر معلومة متاحة آنيا، وتصحيح الطبعة بشكل سريع، هذا يسمح بتكييف الدرس بهدف تحسينه، ومن خلالها يمكن للأستاذ القيام بالخيارات بتعديل هيكلة الدرس مؤقتا أو تنظيم مقطعي للمفاهيم المدرجة فيها. وهو ما يبدو على خصوصية منصة موودل Moodel هو إمكانية التفاعل بشكل متزامن وغير متزامن مع كل طالب بمراعاة خصائصه الفردية دون المساس بمبدأ التعليم الجامعي [2].

شكل رقم17

شكل رقم18

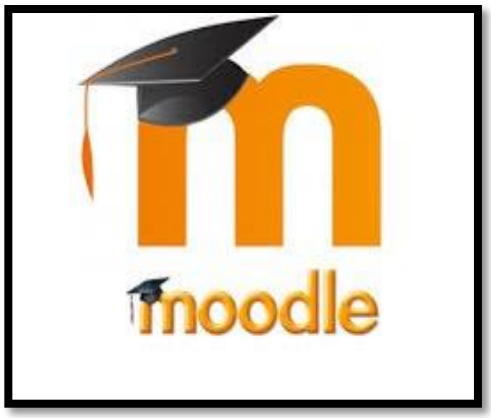

منصة Zoom:

زوم منصة لعقد الاجتماعات والندوات عبر الإنترنت، تتيح مشاركة المحتوى والصوت والصورة، وتدعم البث عبر اليوتيوب وفيسبوك لايف، مما يجعل مثالية للعمل والتعليم عن بعد، ويقصد بها أحد

[1]- ينظر : سارة تيتلة شهرزاد بوعالية، **تصميم أساليب التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية واقع التطبيق ومميزات الاستخدام، -منصة التعليم الإلكتروني موودل بجامعة سطيف نموذجا-**، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 7، جامعة الأغواط، جانفي 2018، ص:66

[2]- مصطفى قرمي، عبد الكريم يوسفي، **استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباعات المحققة لديهم دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين لمنصة موودلMoodel**، مذكرة ماستر العلوم الإنسانية العلوم والاتصال اتصال وعلاقات عامة، نبيل لحمر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021، ص:48

الكتاب« تلك الخدمة التي يمكنك عن طريقها عقد اجتماعات وندوات الويب عبر الإنترنت ومشاركة المحتوى والصوت والصورة، وعبر مجموعة واسعة من الأجهزة والمنصات كالفايسبوك لايف والبث عبر اليوتيوب، كما يعتبر إحدى الحلول التعليم عن بعد، ويوفر العديد من المزايا التي تسهل أي نوع من الاجتماعات (العائلية، دراسية، عمل) تبدو كأنها أقرب إلى الواقع قدر الإمكان»[1] .

برمجية الزوم Zoom:

زوم منصة اتصال مرئي وسمعي، تتيح عقد الاجتماعات والمحاضرات أون لاين عبر غرف إلكترونية برقم تعريفي خاص، مع خيارات لتشغيل الصوت والكاميرا ودعوة المشاركين بطرق متعددة، يقول أحد الباحثين:« عبارة عن منصة وخدمة اتصال مرسي وسمعي وأدوات اتصال أخرى، وتفيد التعليم والتدريب والعلم من عقد اجتماعات ومقابلات وغيره، فهو يقدم الفرصة لعقد أو جدولة المحاضرات والاجتماعات عبر الإنترنت (أون لاين)، وذلك من خلال إتاحة الغرف الإلكترونية التي يتم عقد الاجتماعات بها لكل غرفة رقم تعريفي خاص بها، أو يمكن دعوة الأشخاص من خلال عدة طرق كتبادل الرقم التعريفي أو ربط أو إرسال الدعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بعدها يمكن تشغيل كلا من الصوت أو الكاميرا أو الاثنين معا ليتم عقد الاجتماعات، مع إتاحة التواصل للجميع »[2].

شكل رقم19

[1]- ينظر : أبنة كريمة خديجة مقابلي، **واقع التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في الجزائر منصة الزوم (Zoom) "أنموذجا"**، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مجلد 7، العدد 2، ماي 2023 ص:1816

[2]- جميل إكميزي، **برمجية الزوم (Zoom) لعقد الاجتماعات والمحاضرات**، بين فلسطين، http ;//www.researchgate.net/ ، 10:22

شكل رقم 20

خلاصة الفصل الأول

تساهم استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية في التخلص من عدة تحديات يواجهها التعليم، من بينها التعليم الجماعي الذي يسببه تزايد عدد السكان وهذا يبرز أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم لتحسين جودة العملية التعليمية.

ويقابل مصطلح تكنولوجيا التعليم –وهو مصطلح تم تعريبه– مصطلح تقنيات التعليم, وبالرغم من اختلاف التعريفات بين الباحثين وتنوعها إلا أنها تتفق جميعا في كون استخدام التكنولوجيا في التعليم هو توظيف التقنيات الرقمية في دعم وتحسين عملية التعليم والتعلم وزيادة فاعليتها.

وتتنوع المنصات الرقمية وتطبيقات تعلم اللغة وتختلف باختلاف خصائصها إلا أنها جميعا تستخدم في تعليم وتعلم اللغة العربية، حيث تعتبر أدوات رقمية تفاعلية تعزز التفاعل الرقمي بين أطراف العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية.

الفصل الثاني: الأسس التربوية لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة

أولا: التفاعل

ثانيا: التعلم المتمركز حول المتعلم

ثالثا: التعلم الذاتي والمستقبل

أولا: التفاعل

يسهم استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة من خلال تطبيقات تعلم اللغة أو عبر المنصات الالكترونية إلى تحقيق عنصر التفاعل Interactivity المتبادل بين المتعلم وزملائه الطلبة أو المعلم أو المنصة الالكترونية في حد ذاتها، ويعد أحد المفاهيم الأساسية في بيئة التعليم الالكتروني، والتي يقصد بها «التعلم النشط الذي يحوي اتصالا وتفاعلا متعدد الاتجاه بين عناصر العملية التعليمية»[1]، ويشير ذلك إلى أن التفاعل هو التعلم النشط الذي يتضمن التواصل والتفاعل الذي تعززه المنصات الرقمية بين عناصر العملية التعليمية المتمثلة في المعلم المتعلم والمحتوى وتسهم في تحقيقه.

كما تعني التفاعلية انخراط الطالب بشكل نشط في التعلم من خلال استجاباته نحو مصدر التعليم، مما يساهم في استمرارية العملية التعليمية، حيث إنها تمثل الحوار المتبادل بين أطراف الموقف التعليمي والمتعلم والتقنيات المستعملة،كما تشجع المتعلم على المشاركة الايجابية مع المعلومات المقدمة حيث تمنحه فرصة اتخاذ القرار وحرية التجول داخل البيئة التعليمية واكتشاف أفكار ومعلومات جديدة لم تسبق ملاحظتها[2]، فالتفاعل إذن أربعة أنواع:تفاعل المتعلم مع المعلم، تفاعله مع المتعلم،تفاعله مع المحتوى وتفاعله مع الآلة.

وفي نفس الصدد يقول أحد الباحثين تتيح بيئة التعليم الالكتروني «تفاعل الطالب مع عدة عناصر مثل:المعلم، الزملاء، والمؤسسة التعليمية من خلال ما يوفره التعليم الالكتروني من أدوات اتصال متزامنة مثل:مؤتمرات الفيديو، مجموعات الحوار وغرف المحادثة، أو غير متزامنة مثل البريد

[1]-حذيفة مازن عبد المجيد.مزهر شعبان العاني،**التعليم الالكتروني التفاعلي**,ط1،عمان الأردن:مركز الكتاب الأكاديمي،2015م،ص:16

[2]-ينظر:غالب عبد المعطي الفريجات،**مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**،ص:76.77

الالكتروني،كما يتفاعل الطالب مع المحتوي من خلال ما يوفره المحتوى من حرية الطالب في اختيار الجزئيات مما يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقا»[1]، ذلك أن بيئة التعليم الالكتروني توفر فرصة تفاعل الطالب مع مجموعة من العناصر، ومن بين أدوات الاتصال منها المتزامنة مثل: غرف الحادثة، وغير المتزامنة مثل: البريد الالكتروني والتي تسهم في تحقيق أهداف التعليم.

ويتجلى تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي من خلال اختياره للمعلومات ومعالجتها بحيث تعزز فهمه، أما فيما يتعلق بتفاعله مع المعلم فيكون بتقويم المعلم للمتعلم وحل المشكلات التي تواجهه في العملية التعليمية[2]، وإن دور المتعلمين لا يقتصر على تلقي محتوى التعليم فقط إنما يتجاوز ذلك إلى التفاعل وإبداء الآراء والمشاركة في المواضيع المطروحة من طرف المعلم، وفي المقابل على المدرس توجيه الطلاب وإدارة العملية التعليمية لضمان جودتها على أن تكون الدروس ملائمة للطلبة لضمان حصول التواصل بين المعلم والمتعلم لبناء بيئة تفاعلية تعليمية [3].

ويتحقق هذا التبادل التفاعلي من خلال «توفير قناة مباشرة بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة أنفسهم، تستخدم فيها وسائل الاتصال المباشر سواء باستخدام الفيديو أو الصوت أو استخدام تقنيات الكتابة الحية المباشرة أو تقنيات التراسل السريع (...) من خلال التواصل المباشر الحي عبر الويب بينه وبين مدرسيه، وبينه وبين زملائه من أجل المناقشة وطرح الاستفسارات ومناقشة الفروض والواجبات »[4]، حيث يتجسد التفاعل التبادلي في توفير قناة عبر أحد المنصات الالكترونية التي تربط الدارسين والمعلمين التي تحقق التواصل المباشر والمناقشة بينهم.

---

[1]- طلال بن حسن كابلي وآخرون،**التعليم الالكتروني التقنية المعاصرة ...معاصرة التقنية** ،ص:229

[2]-ينظر:حذيفة مازن عبد المجيد.مزهر شعبان العاني،**التعليم الالكتروني التفاعلي**،ص:18

[3]-ينظر: عبير محمود سعد، **مبادئ التعليم الالكتروني وتطبيقاته**، ط1، عمان الأردن: دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2015م، ص:141.142

[4]-عبير محمود سعد، **مبادئ التعليم الالكتروني وتطبيقاته**، ص:23

والتفاعل يضع المتعلم في بيئة تفاعلية تتيح له فرصة استكشاف خبرات وهي الأكثر فاعلية للتعلم الذاتي واكتساب معلومات جديدة، ومن الضروري أن يكون المتعلم مشاركا ونشطا ومتفاعلا في عملية التعليم والتعلم وهذا ما يسعى إلى تحقيقه التعليم الالكتروني[1].

في ضوء ما تم تناوله سابقًا، فإن التفاعل يجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية، فلا يقتصر دوره في مجرد السماع والتلقي إنما يتجاوز ذلك إلى المشاركة وإبداء الآراء مع عناصر العملية التعليمية والتقنية الالكترونية، بالإضافة إلى معالجة المعلومات المقدمة من طرف المعلم والذي يعمل على توجيه الدارس وتقييمه ومساعدته في حل المشاكل التي تعترضه أثناء التعلم، مما يسهم في تمكين المتعلم من بناء المعرفة وتعزيز فهمه وتحقيق أهدافه التعليمية، مما يخلق عنصر التفاعل بيئة الكترونية تعليمية تفاعلية.

[1]-ينظر: رضوان عبد النعيم، **المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الإنترنت**، ص:10

ثانيا: التعلم المتمركز حول المتعلم

تسهم التكنولوجيا في تعليم اللغة بشكل فعال في جعل التعلم متمركز حول المتعلم ذلك بجعله مشاركا نشطا في العملية التعليمية من خلال تفاعله مع أطراف العملية التعليمية، حيث «ورد مصطلح التعلم القائم على المتعلمLearner Education Centered في الأدبيات وعلم النفس التربوي بعدة مصطلحات منها: التعلم المتمركز حول الذات Ego Centrismأو الاتجاه الإنساني في التعلم Humanistic learning أو أنموذج تيسير التعلم»[1].

يعرف التعليم المتمركز حول المتعلم بأنه:«نهج تربوي قائم على جعل الطالب عماد العملية التعليمية ومحركها الرئيس، وذلك من خلال منحه أدوارا تعليمية نشطة. وعليه، تدفع البيئة التربوية المتمركزة حول المتعلم الطالب على التفكير والحوار والمناقشة والانخراط في العملية التعليمية، وانتهاج مسلكي الإبداع والتعاون المثمرين (...) ويولي التعليم المتمركز حول المتعلم أهمية قصوى للطالب على اعتباره عماد العملية التعليمية»[2]، فهو بذلك يجعل المتعلم محور العملية التعليمية عبر إسناد أدوار تعليمية تعزز عنصر التفاعل لديه من خلال التفكير والمناقشة والحوار، وباعتبار المتعلم مركز العملية التعليمية وجوهرها حيث يبنى محتوى التعليم بناء على احتياجاته واهتماماته، وفي هذا النوع من التعليم فإنه يعطى له الأهمية القصوى كونه الركيزة الأساسية.

[1]-إيناس خالد محمد المفتي، **فاعلية أنموذج التعليم القائم على المتعلم في تحصيل طالبات الخامس علمي واتجاهاتهن نحو مادة الكيمياء**، مجلة مداد الآداب، العدد 8، 2022م، ص:571

[2]-سهام أحمد حمد العموش ،**كتيب التعليم المتمركز حول المتعلم**، الإصدار 1،جامعة قطر: مركز التميز في التعليم والتعلم، 2021م،ص:04

ويوجه التعليم القائم على المتعلم الانتباه إلى الطالب بدلا من المدرس مما يدفع بالطالب إلى المشاركة بفعالية في كل مراحل العملية التعليمية، فالمعلم يوصف بأنه مرشد وموجه ومدرب وميسر لتعلمهم، يسهل على الطلاب بناء المعرفة ذاتيا لسبل تحقيق الأهداف التعليمية [1].

ويمكن تعريف التدريس المتمحور حول المتعلم في النقاط التالية[2]:

- إنه طريقة للتدريس تشرك الطلاب في جوانب عملية التعلم التي تتسم بالصعوبة والفوضوية.
- إنه يمكن الطلاب ويحفزهم عن طريق منحهم بعض السيطرة على عمليات التعلم.
- إنه يشجع التعاون، معتبرا قاعة الدراسة (سواء أكانت افتراضية أو واقعية) مجتمعا يشترك فيه الجميع في الأهداف التعليمية نفسها.
- إنه يحث الطلاب على التفكير فيما يتعلمونه وكيف يتعلمونه.
- إنه يشمل على تعليمات واضحة بشأن مهارات التعلم.

وعليه فان التعليم القائم حول المتعلم يعد أسلوبا تعليميا يدمج فيه المتعلم ليصبح مشاركًا متفاعلًا نشطًا متعاونًا لتحقيق جملة الأهداف التربوية التعليمية.

يركز التعلم المتمركز حول المتعلم على خلق بيئة تدعم التعلم النشط مع تبني مناهج مرنة و استخدام فعال لمخرجات التعلم من أجل تقييم انجازات الطلاب وفهمها[3]،إن المدرسين لا يؤدون عملهم بمفردهم داخل قاعات الدراسة الفعلية أو الافتراضية التي يتبع فيها أسلوب التدريس المتمحور حول المتعلم، إذ أن الطلاب يشركون في عملية التعلم باعتبارهم شركاء أساسيين في العملية التعليمية، فهم يستكشفون مع معلميهم ما يساعدهم على فهم الموضوع والمحتوى على نحو

[1]-ينظر:سهام أحمد حمد العموش ،**كتيب التعليم المتمركز حول المتعلم**،ص:04

[2]-مارلين وايمر،**التدريس المتمركز حول المتعلم :خمسة تغيرات أساسية في عملية** التدريس ،تر:رشا صلاح الدخاخني،بلا ط،المملكة المتحدة :مؤسسة هنداوي،2017م،ص:35

[3]-ينظر:حصة بنت حمد آل الثاني،التوافق **البنائي وفاعليته في التعلم المتمركز حول المتعلم تجربة التعلم الالكتروني لدى طالبات جامعة قطر** ،مجلة العلوم التربوية كلية التربية العدد 21، 2003م،ص:13

أفضل[1]، فهو يدعم تفاعل المتعلم من خلال خلق بيئة تعليمية الكترونية تسهم في تنمية تفكيره وقدراته في التعامل مع التقنيات وجعله محور العملية التعليمية وركيزتها، ويوجه اهتمامه بالطالب بدلا من المعلم، ويكتسب بذلك مهارات جديدة من بينها تعلم مهارة التعامل واستخدام المنصات الرقمية وتنمية قدرة التعامل مع التكنولوجيا.

ومن خصائص استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب ما يلي[2]:

- التعلم موجه لصالح الطالب.
- التركيز على مسؤولية الطالب ومبادرته للتعلم واكتساب المهارات.
- جميع الأنشطة والمشاريع لا بد أن تتمركز حول الطالب.
- اعتبار المعلم ميسر ومشارك وداعم وموجه ودليل وليس مصدر رئيس.
- العمل بشكل تعاوني وجماعي.
- توفير البيئة الصفية الصالحة لتحقيق أهداف التعلم.
- زيادة البناء المعرفي للطالب.

ومجموع النقاط السابقة يشير إلى أن التعلم القائم على المتعلم يقوم على: المشاركة، التفاعل، التعاون الجماعي، التعلم النشط، الاكتشاف، بيئة تعليمية ملائمة، المتعلم أساس العملية التعليمية، المعلم موجه وداعم، التعليم متمركز حول المتعلم، بناء المعرفة.

استخلاصا لما سبق، تتيح منصات التعليم الالكتروني فرصة أن يكون الطالب مسؤولا عن تعلمه فيكون بذلك متعلما نشطا مشاركا ومتفاعلا في العملية التعليمية ومحورها الأساس لمراعاة احتياجاته الفردية وتنمية مهاراته الذاتية، وهو ما يعرف بالتعلم المتمركز حول المتعلم .

[1]-ينظر:مارلين وايمر،**التدريس المتمركز حول المتعلم :خمسة تغيرات أساسية في عملية التدريس**،ص:32

[2]-ينظر:أحمد بن محمد سعد الحسين، **واقع استخدام التعلم المتمركزة حول الطالب في تدريس الدراسات الاجتماعية**،ا لمجلة الدولية للمبحوث في العلوم التربوية، المملكة العربية السعودية ،المجلد2،العدد03، 2019 م،ص:162،163

ثالثا: التعليم الذاتي والمستقبل

1-التعليم الذاتي:

لقد شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور نظام جديد يمكن الطلاب من التعلم بأنفسهم دون مساعدة من معلم, معتمدا في ذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة، بمعنى أن في النصف الثاني من القرن العشرين، ومع تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال بدأ يظهر نظام تعليمي جديد يركز على تمكين الطالب من التعلم بنفسه، دون الحاجة إلى الاعتماد الكامل على المعلم، هذا النظام يعرف بالتعلم الذاتي ويعتمد على توفير مصادر متنوعة مثل الكتب، الوسائط المتعددة، الدروس المسجلة...الخ[1].

ولقد تعددت وتنوعت تعريفات التعلم الذاتي، فالبعض يرى أن التعلم الذاتي يركز على دور المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، فهو من يقوم بتعليم نفسه حسب قدراته واستعداداته دون الرجوع إلى المعلم، ومن ضمن هذه التعريفات نجد:

يعد التعلم الذاتي الأسلوب الذي يعتمد عليه المعلم في اكتساب مختلف المعارف والمعلومات ويظهر ذلك في:« التعلم الذاتي هو الأسلوب الذي يقوم به المتعلم باكتساب المعارف والمعلومات والمهارات بنفسه مستخدما الكتب أو أي وسيلة أخرى، وهو من يقوم باختيار نوع الدراسة ويكون مسؤولا عن النتائج والقرارات »[2].

لا تستطيع أي مؤسسة تعليمية تلقين الطالب كل المعارف الإنسانية ولا تستطيع أن تبقيه كتلميذ طوال حياته، ولكن ما تستطيعه المدرسة بالتأكيد هو إكساب الطالب مهارات الحصول على المعرفة بالتعلم الذاتي من المصادر المختلفة باستخدام وسائل تكنولوجيا الحديثة، كالحاسوب والإنترنت

[1]- ينظر : لطيفة علي الكميشي، **التعلم في زمن الوسائط الإلكترونية،"أين المكتبة المدرسة وسط المفاهيم الجديدة"**، مجلة المعلومات، ع6، أفريل 2004، ص:60

[2]- المرجع نفسه، ص:61-62

ومحاولة تمحيص المعلومات ونقدها واختيار الأمثل منها، وهو ما سوف يؤدي إلى تدخل وسائل أخرى يستعين بها الطالب في تعلمه بجانب المدرسة، أو دون المدرسة سواء من طريق التعلم النظامي أو غير النظامي، بمعنى التعليم الذاتي هو تمكين الطالب من اكتساب المعرفة بنفسه باستخدام مصادر متنوعة وتكنولوجيا حديثة، مما يساعده على التعلم داخل المدرسة أو خارجها بشكل نظامي أو غير نظامي[1].

ونستطيع أيضا القول التعلم الذاتي هو أسلوب تعليمي حديث مرتبط بالتعليم الإلكتروني، يتيح للطالب دراسة المواد ذاتيا عبر الإنترنت، أداء الاختبارات والحصول على الشهادة دون حضور فعلي، مما يشبه التعليم الحر التقليدي، وكما يقول أحد الدارسين :« هو اصطلاح جديد فهو أيضا مع ظهور التعليم الإلكتروني، وهو يشبه التعليم الحر التقليدي والذي يدرس فيه الطالب المقررات الدراسية »[2].

في حين نجد بعض الباحثون يمتلكون رأيا آخر، حيث أن التعلم الذاتي حسب نظرهم يؤكد على دور كل من المعلم والمتعلم، ومن ضمن التعريفات التي قدموها نجد:

حقق التعلم أهدافه وكل ما يسعى إليه من خلال تفاعله مع المادة التعليمية، وحسب توجيه المعلم بما يوضح ذلك قوله« التعلم الذاتي هو أسلوب التعلم يسعى فيه المتعلم إلى تحقيق أهدافه عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية مع توجيه المعلم »[3].

نجد أن التعلم الذاتي النظام الذي يهدف إلى تعليم المتعلم من خلال قيامه بالأنشطة التعليمية معتمدا على نفسه وفق قدراته وإمكاناته وحاجاته، أو بالطريقة التي يراها مناسبة لاكتساب المعلومات والمهارات مع توجيه وإشراف المعلم[4].

---

[1]- ينظر : حسن شحاتة، زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية النفسية**، ط1، القاهرة مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2003م،ص:86

[2]- محمد أحمد علي، **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة**، ، ص:16

[3]- لطيفة علي الكميشي، **التعلم في زمن الوسائط الإلكترونية**، ص:62

[4]- المرجع نفسه، ص:63

كما نستطيع أن نقول أنه يسهم التعلم الذاتي المدعوم بالتكنولوجيا خصوصا الإنترنت في تطوير تعلم الدارسين، وأي تقنية لا تحقق هذا الهدف تعد عديمة القيمة تعليميا. كما يقول أحد الكتاب « إن إستراتيجية التعليم الذاتي المستقل يمكن أن تتطور كثيرا باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وخاصة شبكة الانترنت ووسائلها العديدة، بل أنه يمكن أن تسهم في توسيع استخدام تلك التكنولوجيا والتكنولوجيا التي لا تسهم في تحسين وتطوير تعلم الدارس تصبح تقنية غير ذات قيمة داخل المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى» [1] .

2-التعليم الذاتي المستقبل:

هو نشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا رغبة ذاتية بهدف تنمية استعدادية وإمكانيته وقدرته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم، وفيه تعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أن يحصل على مصادر التعلم[2]، أي بمعنى هو تعلم ينطلق من رغبة المتعلم ويعتمد فيه على نفسه لتنمية قدراته وتحقيق نموه الشخصي.

ومن جهة أخرى نرى أن التعليم المستقل هو تعليم يمكن الدارس من اتخاذ قراراته بنفسه لتلبية حاجاته بمشاركة الآخرين فهو ذلك التعلم الذي يمكن الدارس من خلاله بالاشتراك مع الآخرين أن يتخذ القرارات اللازمة للوفاء بحاجته، وهو قدرة الدارس على تنظيم والتحكم في العلاقة التفاعلية والمتفاعلة بين الأنماط المتاحة في الحرية والاستقلال والاختيار والمسؤولية والتنظيم الذاتي والتحكم الذاتي والإرشاد الذاتي في اتخاذ القرار في سياق عملية التعلم ومنه يؤدي إلى التفاعل مع الخبرات الجديدة[3].

3-أسلوب التعليم الذاتي:

أحد أساليب التدريس التي يمكن أن يعتمد فيها المتعلم على ذاته في تحقيق أهدافه، حيث يتيح له فرصة الحصول على المعلومات بنفسه لقوله« يمكنه من اكتساب العديد من المهارات، وتكوين

---

[1]- أحمد المغربي، **التعليم الذاتي المستقل**، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص:9

[2]- صلاح عبد السميع (2006) ، **التعليم الذاتي ضرورة حتمية يتطلبها واقع التعلم في العالم العربي...**، محمل في أغسطس 2006، ص:21، http://salahjeeram.com/sal8-htm

[3]- أحمد المغربي، **التعليم الذاتي المستقل**،ص:62

اتجاهات إيجابية لحق التعليم، وذلك من خلال توجيهه إلى القراءة والبحث والاطلاع والحصول على المعلومات من مصادرها المتنوعة والتمييز بينها ووزن الأدلة والبراهين وغيرها» [1].

من خلال التعريفات السابقة، نصل إلى التعريف الآتي:

يقصد بالتعلم الذاتي هو تعليم الفرد نفسه بنفسه، من خلال مجموعة من أساليب التي يقوم بإتباعها حسب مواقف التي يمر بها، ويظهر ذلك من خلال «التعلم الذاتي هو أسلوب التعلم يقوم به المتعلم بتعليم نفسه من خلال المرور بالمواقف التعليمية، وذلك لاكتساب المعارف والمعلومات بما يتوافق وقدراته واستعداداته وسرعته الذاتية مع أقل توجيه وإرشاد من جانب المعلم»[2].

يقوم فيه الطالب المعلم بتعليم نفسه من خلال المرور بالمواقف التعليمية التي يكتسب من خلالها المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات المتنوعة بما يتوافق وقدراته واستعداداته وإمكانيته الخاصة وبسرعة الذاتية مع أقل توجيه وإرشاد من جانب المعلم[3].

4-الأسس العلمية التي يعتمد عليها التعلم الذاتي:

مراعاة الفروق الفردية:

توجد العديد من الدراسات النفسية والتربوية أكدت بأن هناك فروق فردية بين المتعلمين في عدة نواحي منها: الذكاء، القدرة على التحصيل، الفهم، الميول، الاتجاهات، وهذا يستدعي تطبيق تفريد التعليم بحيث تمنح الفرصة المناسبة لكل متعلم بما يتفق وظروفه وإمكاناته وخصائصه النفسية.

كما تعد الفروق الفردية من أهم المبادئ لدى المتعلمين، والتي يراعيها التعلم الذاتي لأن كل موقف من مواقف التعلم الذاتي يحتوي على مواقف اختبارية قبلية يتحدد من خلالها مستوى المهارات لكل متعلم.

---

[1]- ينظر : حسين طه، خالد عمران، **أساليب التعلم (الذاتي، الإلكتروني، التعاوني)**، ط1، بلا ب، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009م، ص:15

[2]- حسين طه، خالد عمران، **أساليب التعلم الذاتي والإلكتروني التعاوني" رؤية تربوية معاصرة"**، كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2008، ص:20

[3]- حسين طه، خالد عمران، **أساليب التعلم الذاتي والإلكتروني**، ص:21

إتقان المادة التعليمية:

يتعلم الطالب الشيء بشكل جيد ويفهمه تماما، كما يساهم الإتقان في رفع كفاءة المتعلم والوصول به إلى أعلى مستويات، أي أن المتعلم لا ينتقل إلى مستوى تعليمي آخر إلا بعد إتقانه للمستوى الأول.

إيجابية وتفاعل المتعلم:

إن التعلم الذاتي يساهم في تحقيق أقصى مشاركة للمتعلم في العملية التعليمية، لأن المتعلم في ظل هذا النوع من التعليم يقوم بتعليم نفسه بطريقة ذاتية من خلال التفاعل مع المادة التعليمية، والقيام بالأنشطة والوسائل، وهذا التفاعل يكسبه العديد من المهارات كالبحث والتنقيب والتعامل مع مختلف المصادر.[1]

5-مبادئ التعلم الذاتي:

-الخبرة السابقة ضرورية للطالب لبناء خبرات لاحقة، تقوم الخبرة على مبدأ تربوي ونفسي أساسي، وهو أن التعلم عملية تراكمية بمعنى أن الفرد لا يكتسب معرفة أو مهارة جديدة من فراغ، بل يعتمد على ما يملكه مسبقا من تجارب ومعارف لفهم واستيعاب الجديد.

-تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيزها ومعالجتها ليسهل التعلم، وكل طالب له سرعة تعلم خاصة وفقا لقدراته الخاصة، فالفكرة الأولى تقوم على مبدأ أن المعرفة الطالب لنفسه أو معرفة المعلم لقدرات طلابه هي خطوة أساسية لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وكفاءة.

أما الفكرة الثانية يقصد بها أن ليس هناك أفضل أو أذكى، بل هناك متعلمون يسيرون كل حسب طريقته وظروفه، والتعليم الناجح هو الذي يراعي هذه الفروق ويجعل كل طالب يشعر بالقدرة والنجاح[2].

[1]- لطيفة علي الكميشي، **التعليم في زمن الوسائط الإلكترونية**. ص:63

[2]- ينظر : لطيفة علي الكميشي، **التعليم في زمن الوسائط الإلكترونية** ص:64

6-أهداف التعليم الذاتي:

-تطويع التعلم وتكييفه للطالب حسب قدراته واستعداداته، ويعنى بها أن التعليم لا يجب أن يكون بنمط واحد للجميع، بل يجب أن يعدل ويصمم بما يتناسب مع مستوى كل طالب واحتياجاته الخاصة.

-عرض المعلومات بشكليات مختلفة تتيح للطلاب حرية اختيار النشاط الذي يناسبه من حيث خلفية المعرفة السابقة بالموضوع وسرعة تعلمه وأسلوبه في التعلم.

وتعد أحد التطبيقات التعلم المرن أو التعلم المتمايز، وتركز على احترام فروق الطلاب الفردية وتمكينهم من التعلم بالطريقة الأنسب لهم.

-تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها إلى درجة الإتقان تحت إشراف محدود من المعلم، ويعكس هذا الهدف توجها حديثا في التعليم يركز على الاستقلالية والتعلم الذاتي، حيث يصبح الطالب محور العملية التعليمية والمعلم موجها وميسرا[1].

[1]- المرجع نفسه، ص:67

خلاصة الفصل الثاني

تسهم استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية إلى تحقيق عنصر التفاعل الذي تتيحه بين أطراف العملية التعليمية، كما تعزز التواصل والمشاركة والنقاش لاستمرار عملية التعلم.

تعزز تكنولوجيا التعليم نهج التعلم المتمركز حول المتعلم، مما يعزز استقلاليته ويزيد من دافعية التعلم لديه، وتتيح له فرص التحكم وتخلق له بيئة تعلم مرنة.

تتيح المنصات الالكترونية وتطبيقات تعلم اللغة أسلوب تعليمي حديث مرتبط بالتعليم الالكتروني وهو ما يعرف بالتعلم الذاتي، ذلك أن يعتمد المتعلم على نفسه في التعلم بهدف تنمية قدراته واستعداداته وتحقيق أهدافه.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أولا: منهجية البحث

1-نوع البحث

2-مجتمع البحث عينته

3-الإطار الزماني والمكاني

4-أداة البحث

5-الأساليب الإحصائية

ثانيا: تحليل البيانات ومناقشتها

أولا:منهجية البحث

بعد التنظير لأهم النقاط التي تم تسليط الضوء عليها في الفصل الأول فيما يتعلق ب"**استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة وفعالية المنصات الالكترونية**"،كان من الضروري أن ننتقل إلى إجراء الدراسة الميدانية، والتي حاولنا من خلالها التحقق من الأفكار التي ناقشناها سابقا، وذلك لمعرفة مدى فعالية التكنولوجيا والمنصات الالكترونية الرقمية في تحسين تعلم اللغة، من خلال تحليل استمارة الاستبيان التي وزعناها على طلبة **جامعة مُحَّد خيضر بسكرة**.

1-نوع البحث:

يحتاج أي باحث في دراسته لموضوع معين إلى إتباع منهج محدد يسهل عليه الوصول إلى نتائج البحث، إذ تفرض طبيعة الموضوع اختيار المنهج المناسب الذي يتماشى مع نوع الدراسة، والتي توجه الباحث نحو تحقيق أهدافه بشكل علمي ومنهجي، ويعرف المنهج بأنه:« أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة»[1].

وقد اقتضت طبيعة المشكلة البحثية إتباع المنهج الوصفي التحليلي ،فهو:«يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أوعدت فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره»[2].

[1]-سعد سلمان المشهداني،**منهجية البحث العلمي**،ط1،الأردن عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع،2919م،ص:114

[2]-ربحي مصطفى عليان،**البحث العلمي "أسس.مناهجه.أساليبه وإجراءاته"**،بلا ط،الأردن:بيت الأفكار الدولية،بلا س،ص:47

2-مجتمع البحث وعينته:

- مجتمع البحث: في إطار البحث العلمي، من الضروري أن تشمل الدراسة الميدانية جانباً من البحث الميداني الذي يتم فيه تطبيق جميع المعارف النظرية، وهو ما يعرف بمجتمع البحث، حيث يتمثل مجتمع بحثنا الذي أجرينا عليه الدراسة الميدانية في طلبة كلية الآداب واللغة العربية وطلاب تخصصات اللغات وطلبة تسيير واقتصاد.
- العينة: تشكل العينة جزءا هاما في البحث العلمي، إذ تتيح لنا جمع المعلومات بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، وقد تمثلت عينة الدراسة في أخذ مجموعة أفراد من طلبة الآداب واللغة العربية وتخصصات اللغات وطلبة التسيير والاقتصاد، ونظرا لصعوبة جمع كل بيانات المجتمع المستهدف اضطررنا للتركيز على مجتمع أصغر، وقد تم توزيع 50 استبان على عينة الدراسة، في حين لم يتم الإجابة على كل الأسئلة خاصة الأسئلة المفتوحة منها، وقد استلمنا على 50 استبان أقمنا عليها الدراسة الميدانية.

3-الإطار المكاني والزماني:

- الإطار المكاني: أجرينا دراسة الموضوع على مستوى **جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة**،حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على طلبة كلية الآداب واللغات وطلبة كلية تسيير والاقتصاد، وذلك لمعرفة مختلف أرائهم حول فعالية المنصات التعليمية الالكترونية في تعلم اللغة.
- الإطار الزماني:أُجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024م.2025م في أواخر شهر أفريل.

4-أداة البحث:

تتنوع طرق وأساليب جمع البيانات حسب طبيعة البحث، وبحسب طبيعة بحثنا فإننا بحاجة إلى الاعتماد على إحدى الأدوات البحثية المتمثلة في الاستبيان، حيث يعتبر الاستبيان أحد الوسائل البحثية التي يعتمدها الباحث في«تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها،ويعتمد على

استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع الذي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها»[1].

وإن الهدف من استخدام الاستبيان توزيع الاستمارات التي تكونت من 20 سؤالا موزعا بين أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، من أجل الحصول على معلومات التي تخدم موضوع البحث، وحاولنا قدر الإمكان جعل الأسئلة بسيطة ومفهومة ليسهل الإجابة عنها من طرف المبحوث دون ملل، وقد قمنا بصياغة أسئلة الاستبيان إلى أربعة محاور كالتالي:

المحور الأول:البيانات الشخصية.

المحور الثاني:استخدام التكنولوجيا في التعليم.

المحور الثالث:الأسس التعليمية لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة.

المحور الرابع:فعالية المنصات الالكترونية.

5-الأساليب الإحصائية:

تتطلب الدراسة الميدانية جمع البيانات وإحصائها باعتبار هذه الإحصائيات المحور الأساس لانجاز هذه الدراسة والوصول إلى نتائج يمكن تحليلها وتعميمها، ومن بين هذه الأساليب المعتمدة نذكر:

توزيع التكرارات: عمدنا إلى جمع أجوبة المبحوثين في الاستبيان لإيضاح البيانات والمعطيات عن طريق ترتيبها وحساب عدد تكراراتها.

النسبة المئوية: تعتبر وسيلة إحصائية يتم فيها الاعتماد على القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

[1]-عقيل حسين عقيل،**فلسفة مناهج البحث العلمي**،بلا ط،بلا ب:مكتبة مدبولي، 1999م،ص:148

ثانيا: تحليل البيانات ومناقشتها

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم1:يبرز توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
ذكر	08	16%	57,6°
أنثى	42	84%	302,4°
المجموع	50	100%	360°

الشكل1:يمثل دائرة نسبية للمبحوثين

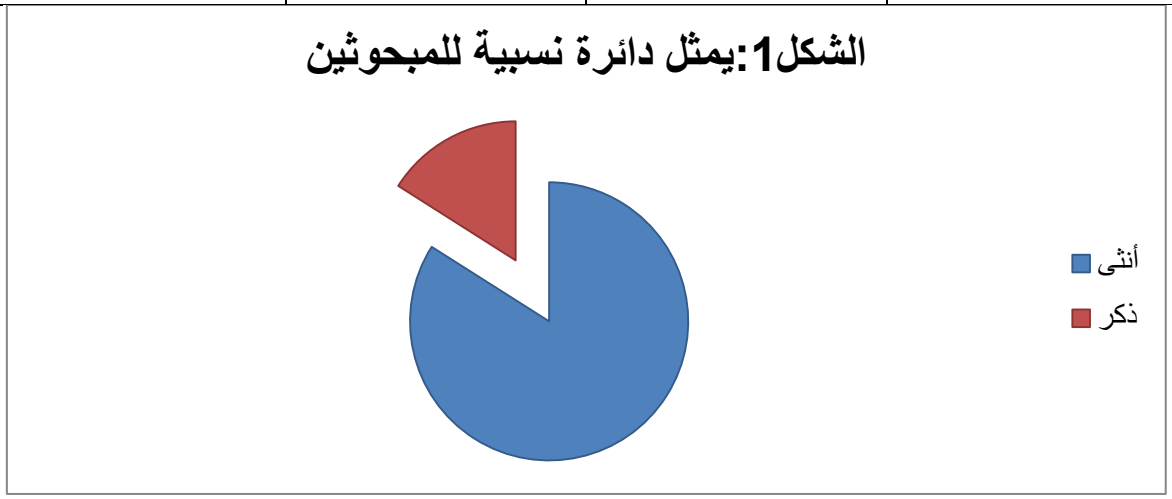

نلحظ في الجدول أعلاه أن نسبة الإناث في الجامعة أكثر من نسبة الذكور، حيث تقدر نسبة الإناث ب: 84 %،أما نسبة الذكور تبلغ ب:% 16 ،وتعكس هذه النتيجة تفوق عدد الإناث على عدد الذكور وهذا دليل على أن الإناث الفئة الأكثر استخداما للمنصات الرقمية،كما أن الجامعات الجزائرية تحتوي بصفة عامة فئة الإناث أكثر في حين ارتباط الذكور أغلبهم بانشغالات أخرى كالتوجه إلى مجال العمل والحياة المهنية، ونشير إلى أن توزيعنا للاستمارات كان بشكل عشوائي دون انتقاء.

الجدول رقم2:يوضح توزيع العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
30-19	43	86%	309,6°
40-30	07	14%	50,4°
40 فما فوق	0	0%	0°
المجموع	50	100%	360°

الشكل 2:يمثل دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب السن

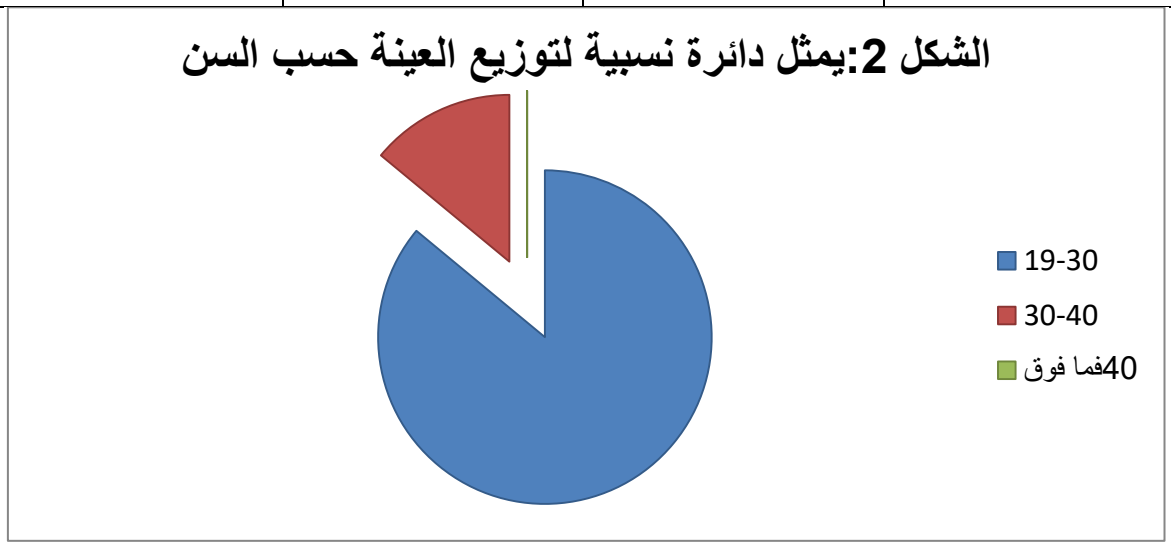

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السن، قد وجدنا أن العينة انقسمت إلى ثلاث فئات عمرية، تقدر نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 19-30 سنة نسبة 86% ويمثلون أكبر عدد، قدر ب43 شخص حيث يعتبر السن المناسب المطلوب للالتحاق بالجامعة، أما الفئة العمرية التي بين السن 30-40 تعادل بنسبة% 14 تمثلت في 07 أشخاص، ثم تليها الفئة العمرية 40 فما فوق بنسبة % 0 ولعل ذلك يعود إلى أن هذه الفئة العمرية عددها قليل جدا في الجامعة .

الجدول رقم3:يمثل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
ليسانس	23	46%	165,6°
ماستر	25	50%	180°
دكتوراه	2	4%	14,4°
المجموع	50	100%	360°

الشكل 3:يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

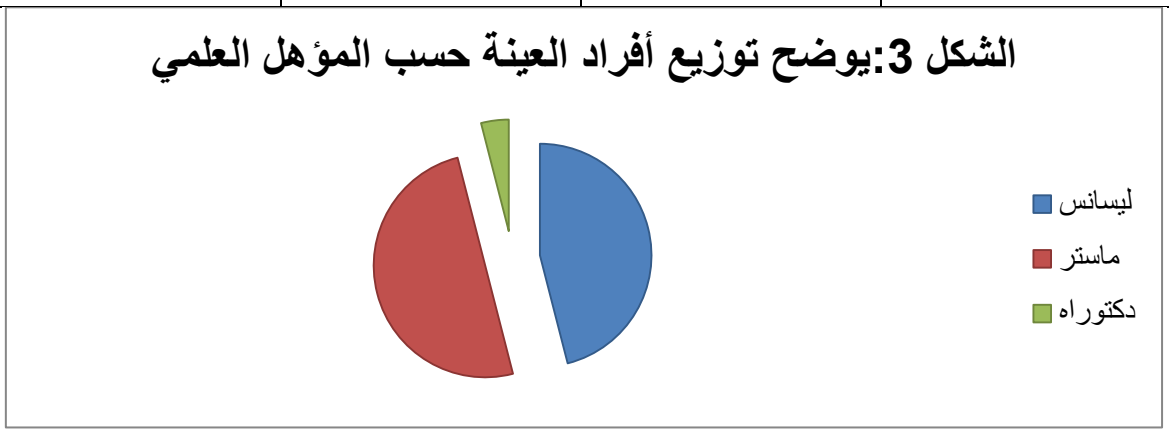

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة هم طلبة الماستر حيث تعادل النسبة المئوية ب: 50% ،بعد ذلك طلبة الليسانس قدرت النسبة ب: 46% ولعل السبب في ارتفاع نسبة طلبة الماستر والليسانس باعتبار هذه الفترة التي أنجزنا فيها الدراسة هي فترة استكمال مذكرات التخرج، أما نسبة الدكتوراه هي النسبة الأقل حيث تبلغ ب:% 4.

المحور الثاني: استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة

الجدول رقم 4:يبرز هل تستخدم المنصات الالكترونية في لتعلم اللغة؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	45	90%	324°
لا	5	10%	36°
المجموع	50	100%	360°

الشكل4:دائرة نسبية لاختيارات المبحوثين

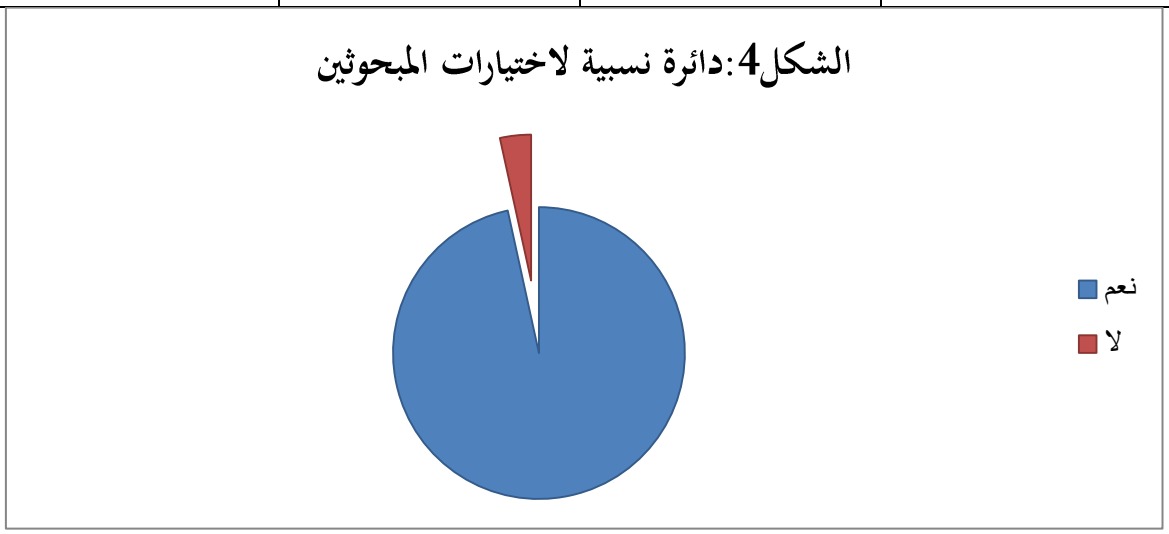

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 90% من الطلبة يفضلون استخدام المنصات الالكترونية في تعلم اللغة وهذا ما يعادل 45فردا من العينة، والسبب المرجح لذلك سهولة استخدامها بالإضافة إلى توفير الجهد والعناء عن الأفراد الذين يعملون ويزاولون دراستهم في الوقت ذاته، ثم تليها الفئة التي لا تستخدم المنصات الالكترونية التي بلغت نسبة 10 % ولعل ذلك بسبب قلة الإنترنت أو عدم امتلاكهم لهواتف حديثة.

الجدول رقم 5:يبين ما هي المنصات الالكترونية التي تستخدمها لتعلم اللغة؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
google meet	23	51,11%	183,99°
Zoom	5	11,11%	39,99°
Google classroom	3	6,66%	23,97°
منصات أخرى	14	31,11%	111,99°
المجموع	45	100%	360°

الشكل 5:دائرة نسبية تمثل المنصات المستخدمة من طرف المبحوثين

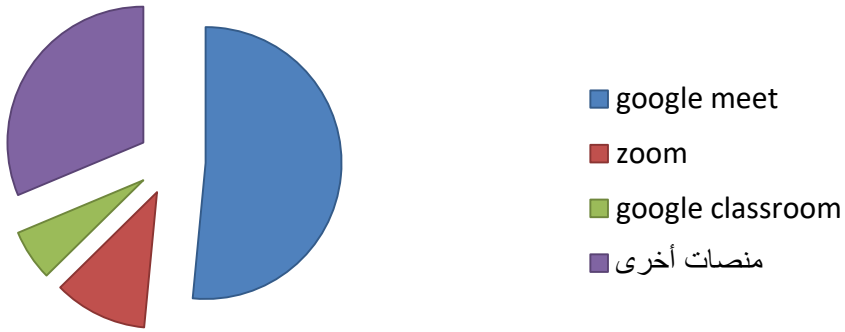

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن نسبة 51,11% يفضلون استخدام منصة Google meet في تعلم اللغة وذلك بسبب سهولة استخدامها وفعاليتها في التعليم ،في حين تقدر نسبة استخدام منصة Zoom نسبة: 11,11% تليها منصة Google classroom بنسبة:% 6,66 ، كما يفضل بعض المبحوثين استخدام منصات أخرى حيث تبلغ النسبة المئوية لهذه الفئة ب: % 31,11وهذا راجع إلى خصائص كل منصة، فيلجأ البعض إلى استخدام المنصات التي توفر التفاعل والمشاركة والتي تتيح سهولة التواصل مع الأساتذة، وتبادل المعلومات وتفعيل الحوار والمناقشة، فكل فرد يختار المنصة التي تمكنه وتسهل عليه تعلم اللغة،

ونشير إلى أن 5 من الأفراد لم يكملوا الإجابة على الاستبيان باعتبارهم لا يستخدمون المنصات الالكترونية.

الجدول رقم 6 :يظهر كم مرة تستخدم المنصات الالكترونية لتعلم اللغة؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
يوميا	07	15,55%	55,98°
عدة مرات في الأسبوع	20	44,44%	159,98°
مرة في الأسبوع	18	40%	144°
المجموع	45	100%	360°

الشكل 6:دائرة نسبية تمثل عدد مرات استعمال المبحوثين للمنصات الالكترونية في تعلم اللغة

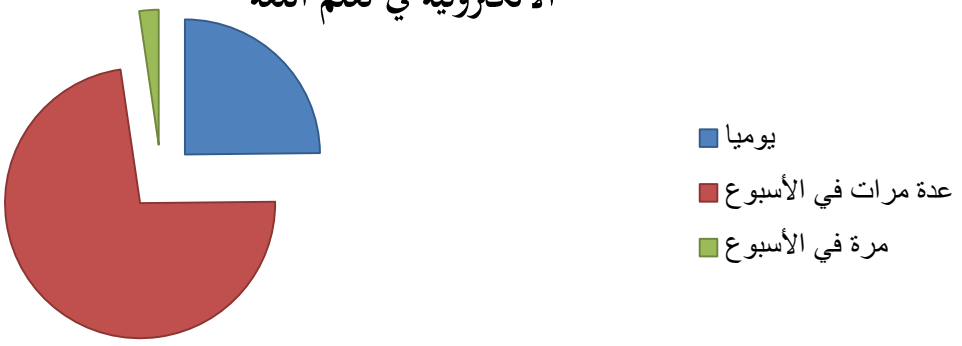

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه رقم 5والذي يمثل عدد مرات استخدام المبحوثين للمنصات الالكترونية، يتبين لنا أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون المنصات الالكترونية "يوميا" قدرت ب: 15,55% بمعدل 07 أفراد مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون المنصات الرقمية "عدة مرات في الأسبوع حيث تقدر النسبة ب: 44,44% بمعدل 22 مبحوث، تأتي تاليا نسبة الطلبة الذين يستعملونها "مرة في الأسبوع" تعادل نسبتهم ب:% 40 بمعدل 18 فرد.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول يمكن القول أن معظم المبحوثين يفضلون استخدام المنصات التعليمية عدة مرات في الأسبوع لتعلم اللغة، لسهولة استخدام المنصات

الالكترونية ونجاعتها ومدى فعاليتها في التعلم، والبعض يفضل الاعتماد عليها مرة في الأسبوع لعدم وجود الفراغ لتصفح المنصة لانشغالهم بحضور المحاضرات والدروس.

الجدول رقم7:يبين هل تفضل استخدم التكنولوجيا لتعلم اللغة أو الطرق التقليدية؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	24	53,33%	191,98°
لا	07	15,55%	55,98°
لا فرق	14	31,11%	111,99°
المجموع	45	100%	360°

الشكل7:دائرة نسبية تمثل خيارات المبحوثين

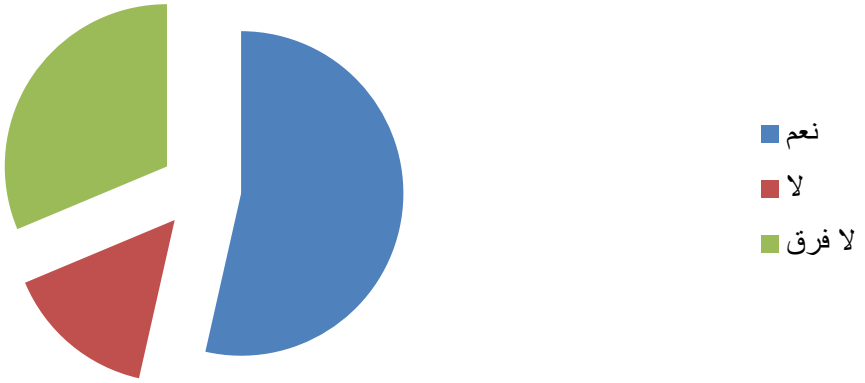

من خلال الجدول رقم6 يتضح لنا أن أغلبية الطلبة يفضلون استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة حيث تقارب النسبة ب:% 53,33، ولعل سبب ذلك رغبة المبحوثين في تحسين جودة التعليم بمواكبة التطورات وسعيا نحو الارتقاء بالجامعة الجزائرية إلى الأفضل، وباعتبار أن المنصات التعليمية التي تعد جزءا من التكنولوجيا تتيح التعلم عن بعد مما يجعل التعليم أكثر مرونة بالإضافة إلى تسريع العملية التعليمية، ثم يعقبها الفئة التي لا تفضل استخدام التكنولوجيا لتعلم اللغة بل تفضل الاعتماد على الطرق التقليدية المتمثلة في حضور الحصص بطريقة تقليدية، حيث تبلغ نسبتهم ب: 15,55% وربما يعود السبب في ذلك لصعوبة استخدام المنصات الرقمية وعدم وجود دورات

تدريبية خاصة بالطلبة أو ربما الطرق التقليدية تتيح عنصر التفاعل المباشر بين الطالب والمعلم، تلحقها الفئة التي ترى أن لا فرق في استخدام التكنولوجيا أو الطرق التقليدية لتعلم اللغة وقد بلغت نسبتهم: 31,11% ذلك لأن كل من التكنولوجيا والطرق التقليدية مزايا خاصة فبعض الأحيان استخدام التكنولوجيا هو الأنسب وفي أوقات الطرق التقليدية أكثر مناسبة.

المحور الثالث: الأسس التعليمية لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة

الجدول رقم 8:يوضح هل توفر المنصات التعليمية عنصر التفاعل أثناء التعلم؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	34	75,55%	271,98°
لا	11	24,44%	87,98°
المجموع	45	100%	360°

الشكل 8: دائرة نسبية تمثل توفر عنصر التفاعل أثناء التعلم بواسطة المنصات الالكترونية

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نجد أن 34 فردا من أصل 45 يرون أن المنصات الرقمية توفر عنصر التفاعل أثناء التعلم تبلغ نسبته ب:% 75,55 من خلال التعليق على آراء زملائهم الطلبة والتفاعل مع محتوى الدرس، أما نسبة 24,44% يرون عكس ذلك أي أن المنصات التعليمية تفتقر لعنصر التفاعل بسبب ما يواجهه الطلبة من مشاكل وصعوبات في استخدامها.

الجدول رقم9:يبرز هل تمنحك المنصات الالكترونية التفاعل والمشاركة مع الأستاذ وزملائك الطلبة؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	28	62,22%	223,99°
لا	17	37,77%	135,97°
المجموع	45	100%	360°

الشكل9:دائرة نسبية تمثل اختيارات المبحوثين

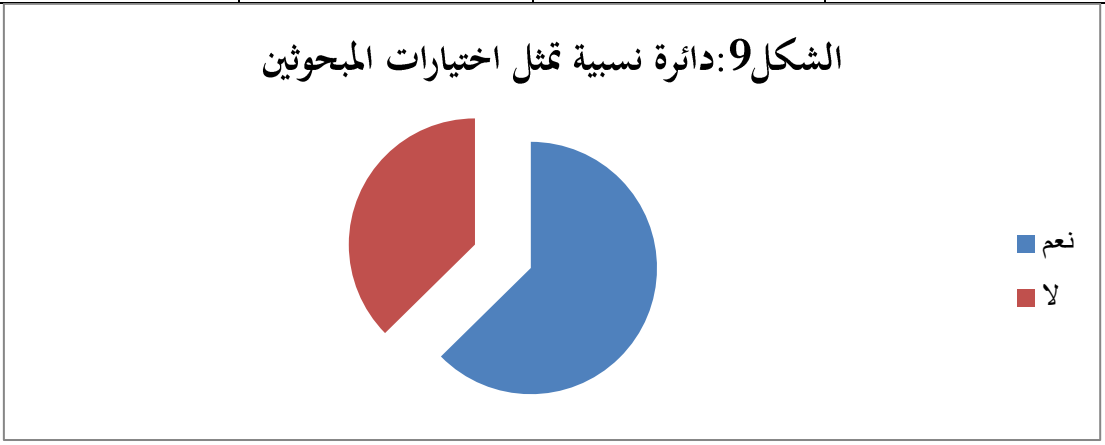

يتبين لنا من خلال الإحصائيات المتوصل إليها في الجدول أعلاه أن المنصات التعليمية تمنحهم فرصة التفاعل والمشاركة ل 26 فرد من أصل 45 التي تقدر نسبتهم ب:% 62,22 حيث تمنحهم القدرة على المشاركة الفعالة مع أساتذتهم وزملائهم الطلبة، فهي وسيلة لتحفيز النقاش والتواصل مع أطراف العملية التعليمية وتشجع تبادل الأفكار والآراء والمعلومات بالتالي فهي توفر بيئة افتراضية تعليمية تفاعلية، أما البعض الآخر يرى أنها لا تمنحهم فرصة التفاعل والمشاركة بلغت نسبتهم: % 37,77 بمعدل 17 مبحوث من أصل 45.

وكان السؤال التالي: "**إذا كانت تمنحك التفاعل و المشاركة، كيف يكون ذلك؟**"من الاستبيان – وهو سؤال مفتوح كان بغرض التطلع على آراء المبحوثين–موجه للفئة التي أجابت أن المنصات التعليمية تمنحهم فرصة التفاعل والمشاركة مع الأستاذ والزملاء الطلبة فكانت إجاباتهم كالتالي:_الحوار الالكتروني، المناقشة.

-إبداء الآراء والاستماع لها بكل أريحية، والتفاعل بنظام رفع اليد.

-إجراء استجوابات شفهية من خلال طرح الأستاذ للأسئلة والإجابة عليها من قبل الطلبة.

-الإعجاب بآراء الزملاء والردود عليها وكتابة التعليقات والتفاعل معهم بواسطة تقنية الكتابة.

-تسمح اللقاءات الافتراضية بالدردشة والتواصل مع الأستاذ والزملاء.

-إلقاء البحوث وعرضها ومناقشتها وتحليلها وهذا يساعدنا في التخلص من الخجل.

-فتح الميكروفون للحديث وإثراء عدة نقاط متعلقة بالدرس.

بناء على إجابات المبحوثين التي تم الحصول عليها، فإن المنصات التعليمية تتيح للطلبة الكثير من أشكال التفاعل والمشاركة التي لم يعتادها الطلبة في الحصص الحضورية التقليدية، بالتالي فهي تساعده وتزيد من انخراطه في العملية التعليمية الافتراضية، كما تنعكس بالإيجاب على الجامعات الجزائرية بصفة عامة وعلى الطلبة بصفة خاصة، وهذا من خلال تحسين جودة التعليم وتعزيز قدرة الطلبة على التعلم الذاتي.

الجدول رقم 10 :يظهر هل توفر المنصات الالكترونية مرونة في التعلم؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم بشكل كبير	07	15,55%	55,98°
نعم إلى حد ما	29	64,44%	231,98°
لا ليس كثيرا	09	20%	72°
لا توفر	00	0%	0°
المجموع	45	100%	360°

الشكل 10:دائرة النسبة توضح توفير المنصات الالكترونية للمرونة في التعلم

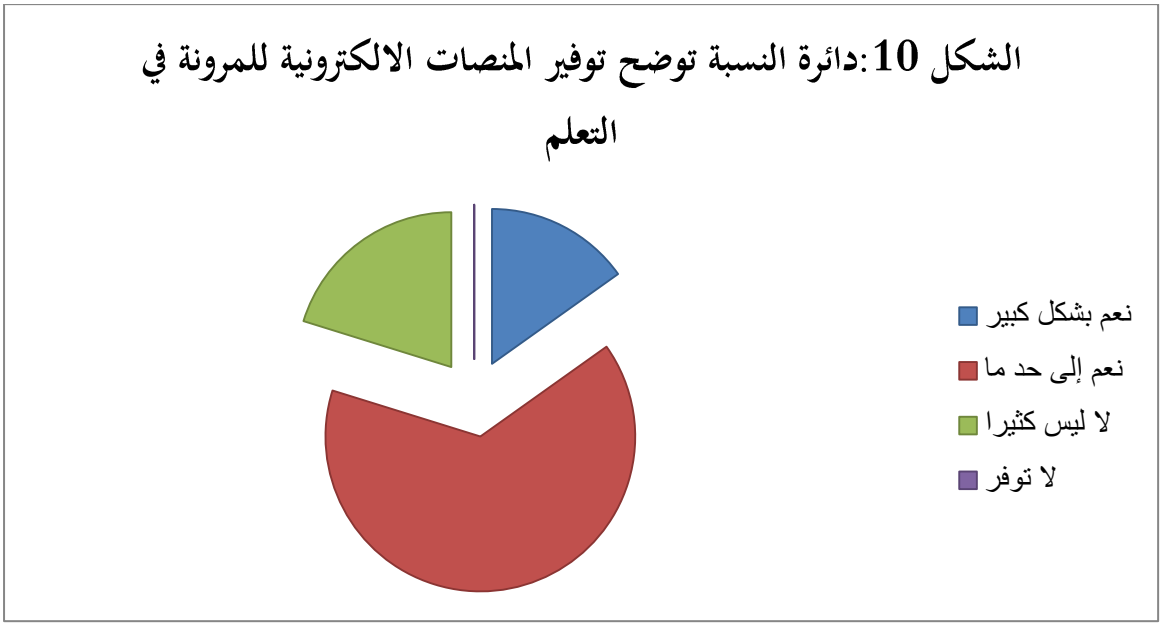

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه المتعلق بـ:هل توفر المنصات الرقمية المرونة في التعلم؟ أن نسبة 64,44%أجابوا ب:"نعم إلى حد ما " من خلال التعلم في أي وقت وفي أي مكان بالإضافة إلى التفاعل المباشر وغير المباشر مع عناصر العملية التعليمية، ثم تليها نسبة 20% كان إجاباتهم ب:"لا ليس كثيرا" لعل من بين الأسباب أنه يصعب على المتعلم التعامل مع المنصات التعليمية لافتقاره الخبرة ولعدم إخضاعه لدورات تكوينية إلى جانب ذلك الفروق الفردية في استخدام التطبيقات التعليمية، فالبعض متمكن في استعمالها والبعض ضعيف في ذلك، تأتي بعدها فئة المبحوثين الذين أجابوا ب:"نعم بشكل كبير " بلغت نسبتهم :15,55%.

الجدول رقم 11:يبرز هل تمكنك المنصة التعليمية من التحكم في عملية التعلم؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	32	71,11%	255,99°
لا	13	28,88%	103,96°
المجموع	45	100%	360°

الشكل11:دائرة النسبة تبرز امكانية المنصات التعليمية من التحكم في عملية التعلم

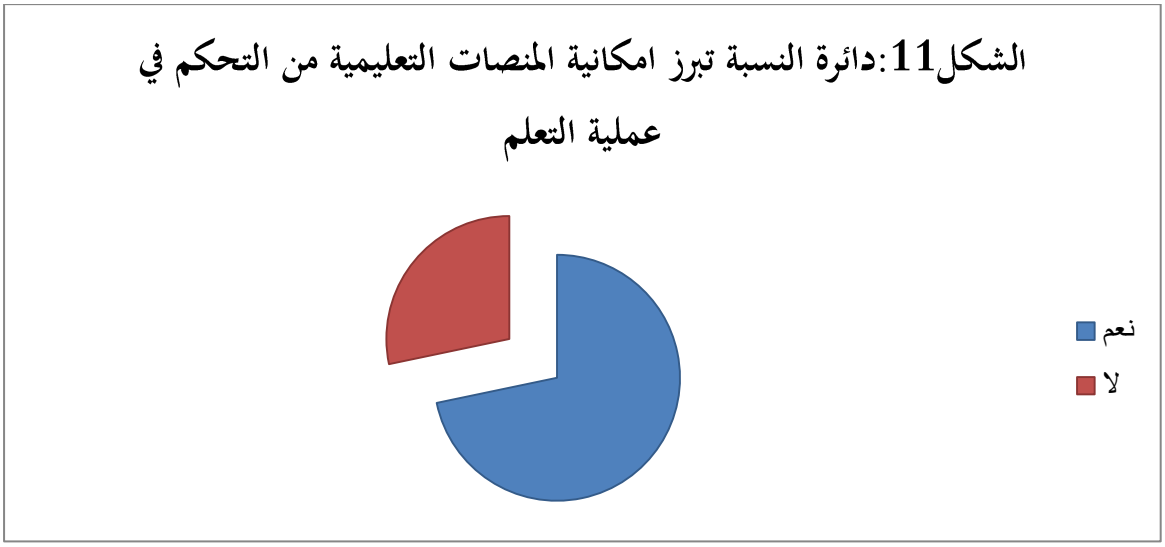

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المنصات الالكترونية تمكن الطلبة من التحكم في عملية التعلم، بلغت نسبة هذه الفئة ب: 71,11% حيث أنها يكمن التحكم في عملية التعلم في اختيار الأوقات التي تناسبهم في الدراسة بالتنسيق مع أساتذتهم، في المقابل 28,88 % يرون أن المنصات الالكترونية لا توفر إمكانية التحكم في عملية التعلم، من بين الأسباب ضعف المتعلمين على استخدام المنصات وتطبيقات تعلم اللغة بفعالية إلى جانب ذلك تكلفة الانترنت والأجهزة التي تشكل عبئا على بعض الطلاب.

الجدول رقم12:يظهر هل تدعم المنصة التعلم الذاتي؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	42	93,33%	335,98°
لا	03	6,66%	23,97°
المجموع	45	100%	360°

الشكل 12: دائرة النسبة تمثل دعم المنصات للتعلم الذاتي

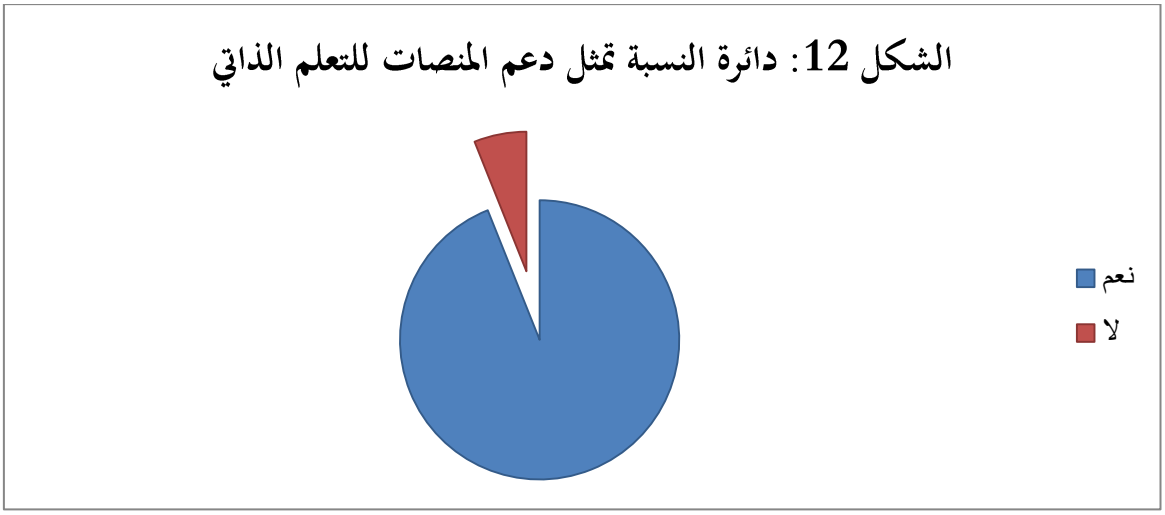

استنتجنا من خلال الجدول رقم 11 أن نسبة 93,33% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب:"نعم" أي أن المنصات الرقمية تدعم التعلم الذاتي باعتبارها سهلة الاستخدام، أما المبحوثين الذين أجابوا ب:"لا" تبلغ نسبتهم: 6,66% لأن بعض المنصات تفتقر للخصائص التي تسهل التعلم الذاتي.

المحور الرابع:فعالية المنصات الالكترونية

الجدول رقم 13:يبين هل تؤثر المنصات الالكترونية بشكل ايجابي على تعلمك للغة؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	41	91,11%	327,99°
لا	04	8,88%	31,96°
المجموع	45	100%	360°

الشكل 13:دائرة النسبة تبرز تأثير المنصات الالكترونية على تعلم اللغة

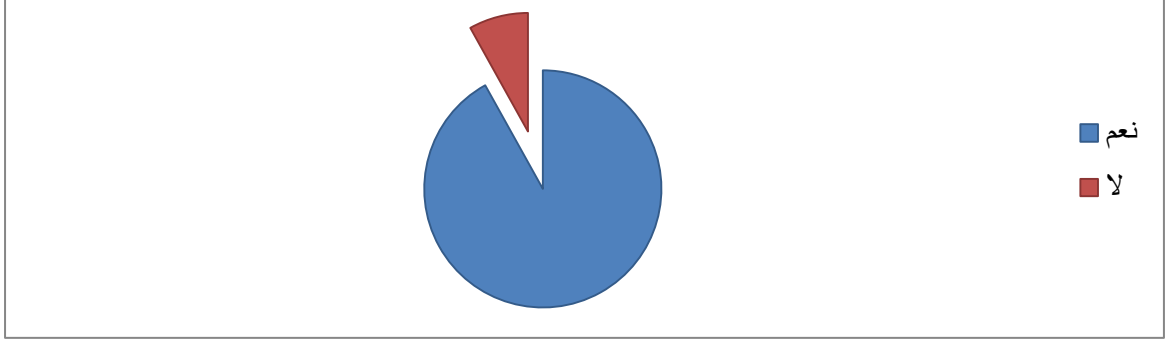

أوضحت النتائج عن السؤال في الجدول رقم 12 أن نسبة 91,11% من المبحوثين يرون أن المنصات الالكترونية تؤثر بشكل ايجابي على تعلمهم للغة حيث توفر لهم فرصة التعلم في أي وقت وفي أي مكان وتمكن من التعلم الذاتي وتوفر بيئة تعليمية مرنة تدعم تعلمهم، أما نسبة% 8,88 يجدون أن المنصات التعليمية لا تدعم تعلمهم للغة ربما السبب في ذلك أن بعض المتعلمين يواجهون صعوبات في الاستفادة من المنصات الالكترونية لأن البعض يجدون أنفسهم يبدلون بين التطبيقات والمنصات دون التركيز عل محتوى واحد ذلك لأنها لا تلبي احتياجاتهم التعليمية.

الجدول رقم 14:يظهر هل تجد صعوبة في استخدام المنصات التعليمية؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	11	24,44%	87,98°
لا	34	75,55%	271,98°
المجموع	45	100%	360°

الشكل 14:دائرة النسبة توضح الصعوبة في استخدام المنصات التعليمية

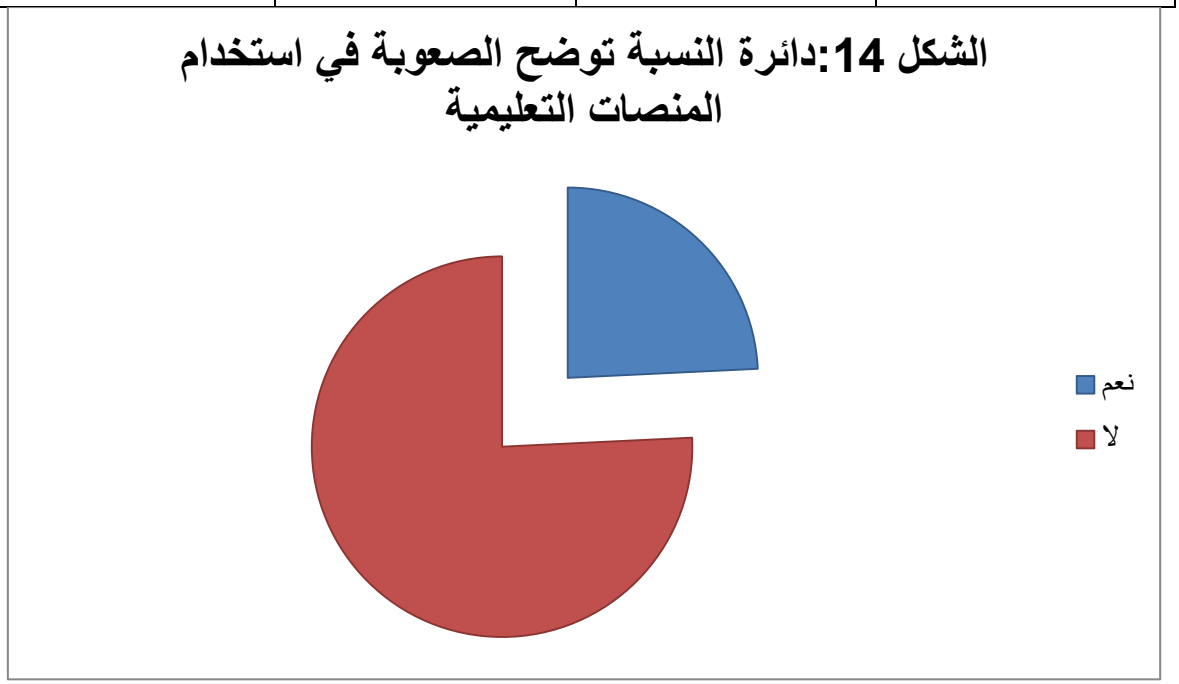

استنتجنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن نسبة 75,55% لا يجدون صعوبات في استخدام المنصات التعليمية بمعدل 34 مبحوث وهذه الفئة قد تعودت على

استخدام المنصات الالكترونية ولا يواجهون ضعف في شبكة الانترنت، في حين الفئة الثانية التي تقدر نسبتها ب:% 24,44 بمعدل 11 فرد يعانون تحديات في استعمال المنصات الرقمية.

وتم طرح السؤال المفتوح التالي: **إذا كانت هناك صعوبات في استخدام المنصات الالكترونية، فيما تتمثل هذه الصعوبات؟** لاستكشاف وجهات نظر المشاركين، فهو موجه إلى الفئة التي تواجه صعوبات في استخدام المنصات التعليمية، وكانت الإجابات كالتالي:

-انقطاع صوت الأستاذ أثناء الشرح بسبب نقص وانقطاع الإنترنت.

-صعوبة التواصل مع الأستاذ لعدم توفر الإنترنت.

-التكلفة المادية لشحن الإنترنت بسبب الظروف المادية.

-أنا كعامل يومي ليس لدي الوقت لحضور الحصص عن بعد بسبب التوقيت غير المناسب الحصة.

-الافتقار إلى معرفة أساليب وتقنيات استخدام المنصات الرقمية.

-مشاكل في الدخول إلى رابط الحصة وتسجيل الدخول.

-الانترنت ضعيفة في القرى والإقامة الجامعية.

-التكلفة المادية لشراء هاتف حديث.

-صعوبة إرسال التعليقات والتفاعل والمشاركة والتواصل مع الأستاذ.

وفقا للمعطيات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة فإن المبحوثين يواجهون مختلف الصعوبات، وهذا ما يجعل البعض ينفر من استخدامها لتعلم اللغة، وبذلك يلجئون إلى استعمال الطرق التقليدية بدلا من المنصات التعليمية التي لا تلبي مقاصدهم في التعلم .

الجدول رقم 15: يظهر كيف تقيم جودة التعليم باستخدام المنصات التعليمية في تعلم اللغة؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
جيدة	13	28,88%	103,96°
متوسطة	28	62,22%	223,99°
ضعيفة	04	8,88%	31,96°
المجموع	45	100%	360°

الشكل 15:يوضح جودة التعليم باستخدام المنصات التعليمية في تعلم اللغة

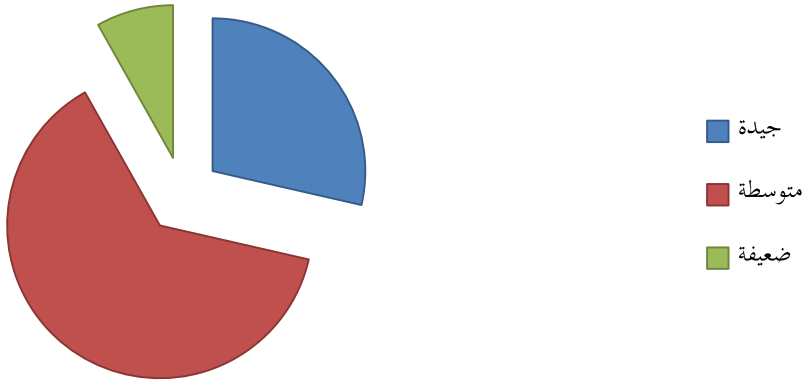

نلاحظ من خلال الإجابات المدروسة في الجدول الموضح أعلاه أن نسبة% 28,88 بمعدل 13 عينة يقيمون جودة التعليم باستخدام المنصات الرقمية ب:"جيدة" باعتبارها تساهم في تحسين العملية التعليمية وتوفر بيئة تعليمية افتراضية تفاعلية مرنة، يعقبها الفئة التي ترى أن جودة التعليم بواسطة هذه المنصات "متوسطة" تبلغ نسبتهم62,22% بمعدل28 فرد بسبب محدودية المهارات الرقمية في التعامل مع المنصات، ثم تليها الفئة التي تعتبر جودة التعليم التي تقدمها المنصات التعليمية "ضعيفة" تقدر نسبتهم% 8,88 بمعدل 4 مبحوثين.

أُحيل هذا السؤال المفتوح: **إذا كانت ضعيفة، ما هي أسباب ضعف جودة التعليم باستخدام المنصات التعليمية؟** إلى المجموعة التي ترى ضعف جودة التعليم بواسطة تطبيقات تعلم اللغة،

حيث استنتجنا من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة 8,88% يعتبرون جودة التعليم بواسطة المنصات الرقمية "ضعيفة" وكانت أسبابهم كالتالي:

-عدم توفر أجهزة مناسبة للتعلم كالحواسيب (01فرد).

-عدم تدريب الطلاب على كيفية استخدام المنصات ما أدى إلى ضعف الإقبال عليها(03أفراد).

_افتقار الجامعة إلى قاعات إنترنت(02فرد).

-صعوبة التزام وانضباط الطلبة فالبعض يكتمون صوت الأستاذ وينشغلون بأمور خارجية(01فرد).

-تفاوت قدرة الأساتذة والطلاب في التعامل مع التكنولوجيا(01فرد).

-صعوبة تقييم الأساتذة للطلبة (01فرد).

- تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات التي تُجرى عن بعد دون أن يتمكن الأستاذ من الإطاحة بهم(01فرد).

استنادا إلى الإجابات المستخلصة من العينة فإن أغلب المبحوثين بمعدل 04 أفراد يجدون أن من أسباب ضعف جودة التعليم بواسطة المنصات الرقمية إهمال الجامعة للدورات التكوينية والتدريبية التي تساعد الطلبة على التعامل مع تطبيقات تعلم اللغة، بالإضافة إلى افتقارها لقاعات الإنترنت (02فرد).

ما هي اقتراحاتك لتحسين جودة التعليم بواسطة المنصات الالكترونية التفاعلية؟:

-وضع دورات تدريبية للأساتذة والطلبة حول المنصات.

-توفير قاعات الإنترنت وبها حواسيب.

-دمج التفاعل الالكتروني في التعلم عن بعد.

-إنشاء فرق خاصة تتكلف بمعالجة المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلبة.

-دعم الحصص عن بعد بالحصص الحضورية.

-أن يجد التعليم الالكتروني طلبة جادين ليصبح أكثر فاعلية.

- الإشهار للمنصات الالكترونية.

كيف ترى مستقبل التعليم بواسطة المنصات الالكترونية؟:

-في تطور وإن كانت بوتيرة بطيئة (17فرد).

-في تطور لأنه يخفض العبء والجهد(02فرد).

-جيدة، خاصة للذين يعملون ويزاولون دراستهم في الآن نفسه، ولمواكبة التطور والازدهار (09أفراد).

-جيدة لأن التعليم فيها متاح للجميع ويوفر مرونة في التعليم(02 فرد).

-مقبول إلى حد ما ،لكن يحتاج إلى تحسن ومعالجة النواقص وتدعيم الحصص عن بعد بالحصص الحضورية(09أفراد).-سيء لأنه يجب تحسين خدمة الإنترنت خاصة في القرى (06أفراد).

نتائج الدراسة

- تتفوق نسبة الإناث على نسبة الذكور في الجامعة لتوجه أغلب الذكور إلى الحياة المهنية.
- أغلب الطلبة يستخدمون المنصات الالكترونية في تعلمهم للغة وذلك عدة مرات في الأسبوع.
- معظم الطلبة يفضلون استخدام التكنولوجيا بدلا من الطرق التقليدية في تعلم اللغة.
- غالبية الطلبة يجدون عنصر التفاعل متوفر في المنصات التعليمية بصور مختلفة منها: إبداء الآراء والتواصل من الأساتذة والزملاء.
- جل الطلبة يتمكنون من التحكم في عملية التعلم بواسطة المنصات الرقمية.
- تؤثر المنصات الالكترونية بشكل ايجابي على تعلم اللغة بالنسبة لأغلب الطلبة.
- يواجه بعض الطلبة صعوبة في استخدام المنصات الرقمية من بينها : ضعف الإنترنت والجهل بطرف استخدام المنصات التعليمية.
- الدافع من استخدام الطلبة للتكنولوجيا بصفة عامة والمنصات التعليمية بصفة خاصة مواكبة تطورات العصر والدفع من مستوى التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة.

خاتمة

خاتمة

وختاما لما سبق من تحليل ومناقشة يمكننا القول أن هدفنا من هذه الدراسة معرفة مدى وفعالية التكنولوجيا والمنصات الرقمية في تحسين تعلم اللغة، وذلك بالتعرف على أنواع المنصات التعليمية وتطبيقات تعلم اللغة ، وقد أفضت هذه الدراسة المعنونة ب: **استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة وفعالية المنصات الالكترونية** إلى النتائج التالية:

-إن موضوع التكنولوجيا بصفة عامة والمنصات التعليمية بصفة خاصة موضوع حديث بالرغم من ذلك اكتسح مكانة في الجامعة الجزائرية.

-يلجأ أغلب الطلبة لتعلم اللغة باستخدام المنصات الالكترونية بغية تحسين جودة التعليم الجزائري ومواكبة تطورات العصر.

-يميل معظم الطلاب إلى تعلم اللغة باستخدام المنصات التعليمية لما تقدمه من ايجابيات خاصة وأنه يوفر فرص التعليم للأشخاص الذين يجدون صعوبة في الالتحاق بالتعليم في صورته التقليدية.

-تتيح المنصات الرقمية فرصة التفاعل والمشاركة لعدد كبير من الطلاب، كما تمكن الطلبة من التعلم الذاتي.

-المستقبل الواعد لهذه المنصات في التعليم الجزائري يظهر بوضوح، مع الحد من الصعوبات التي تواجه الطلبة والأساتذة في التعامل مع التقنيات الحديثة.

قائمة المصادر

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب العربية:

1-أحمد المغربي، **التعليم الذاتي المستقل**، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007

2-حذيفة مازن عبد المجيد.مزهر شعبان العاني،**التعليم الالكتروني التفاعلي**,ط1،عمان الأردن:مركز الكتاب الأكاديمي،2015م.

3-حسن شحاتة، زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية النفسية**، ط1، القاهرة مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2003م

4-حسين طه، خالد عمران، **أساليب التعلم (الذاتي، الإلكتروني، التعاوني)**، ط1، بلا ب، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009م.

5-حسين طه، خالد عمران، **أساليب التعلم الذاتي والإلكتروني التعاوني" رؤية تربوية معاصرة"**، كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2008.

6-خالد عبد الحليم أبو جمال،**الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم"مدخل متكامل"**،ط1،عمان الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع،2015م.

7-ربحي مصطفى عليان. مُحَمَّد عبد الدبس، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**،ط1،عمان الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع،1999م.

8-ربحي مصطفى عليان،**البحث العلمي "أسس.مناهجه.أساليبه وإجراءاته"**،بلا ط،الأردن:بيت الأفكار الدولية،بلا س.

9-رضوان عبد النعيم، **المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت**،ط1،بلا ب: دار العلوم للنشر والتوزيع،2016.

10-سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**،ط1،الأردن عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع،2919م.

11-سهام أحمد حمد العموش ،**كتيب التعليم المتمركز حول المتعلم**، الإصدار 1،جامعة قطر:مركز التميز في التعليم والتعلم، 2021م.

12-طلال حسين كابلي وآخرون، **التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة... والمعاصرة التقنية**، ط1، المدينة المنورة الملكة العربية السعودية:مكتبة دار الإيمان،2012.

13-عبير محمود سعد، **مبادئ التعليم الالكتروني وتطبيقاته**، ط1، عمان الأردن: دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2015م.

14-عقيل حسين عقيل،**فلسفة مناهج البحث العلمي**،بلا ط،بلا ب:مكتبة مدبولي، 1999م

15-غالب عبد المعطي الفريجات، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**،ط2،عمان الأردن: دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع،2014م.

16-فاطمة أحمد الخزاعلة ،**الاتصال وتكنولوجيا التعليم**،ط1، عمان الأردن :دار أمجد للنشر والتوزيع ،2015م.

17-مارلين وايمر،**التدريس المتمركز حول المتعلم :خمسة تغيرات أساسية في عملية** التدريس،تر:رشا صلاح الدخاخني،بلا ط،المملكة المتحدة :مؤسسة هنداوي،2017م.

18-ماهر إسماعيل صبري، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**،ط1،جمهورية مصر العربية: سلسة الكتاب الجامعي،2009م,1.2ج.

19-محضار أحمد حسن الشهاري، **التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم**، ط1، بلا.ب، بلا.دن، 2018.

20-مُحَّد أحمد علي، **تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة**، ط1، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2021م.

21-مُحَّد عطية خميس، **تكنولوجيا التعلم والتعليم**، ط2، القاهرة مصر:دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م.

22-مُحَمَّد محمود الحيلة، **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**، ط1، العين الإمارات العربية المتحدة:دار الكتاب الجامعي.2000م2001م.

23-محمود شكر محمود وآخرون، **دليل استخدام منصة التعليم الإلكتروني googleclassroom**، الإصدار الأول، بلا ب، كلية المنصورة الجامعة.

24-مصطفى نمر دعمس، **تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم**، ط1،عمان الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع،2008م.

المجلات والدوريات:

25- أبنة كريمة خديجة مقابلي، **واقع التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في الجزائر منصة الزوم (Zoom) "أنموذجا"**، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مجلد 7، العدد 2، ماي 2023

26-أحمد بن مُحَمَّد سعد الحسين، **واقع استخدام التعلم المتمركزة حول الطالب في تدريس الدراسات الاجتماعية**،ا لمجلة الدولية للمبحوث في العلوم التربوية، المملكة العربية السعودية،المجلد2،العدد03، 2019 م.

27-إيناس خالد مُحَمَّد المفتي، **فاعلية أنموذج التعليم القائم على المتعلم في تحصيل طالبات الخامس علمي واتجاهاتهن نحو مادة الكيمياء**، مجلة مداد الآداب، العدد 8، 2022م،

28-حصة بنت حمد آل الثاني،التوافق **البنائي وفاعليته في التعلم المتمركز حول المتعلم تجربة التعلم الالكتروني لدى طالبات جامعة قطر** ،مجلة العلوم التربوية،كلية التربية،العدد21، 2003م.

28-سارة تيتلة شهرزاد بوعالية، **تصميم أساليب التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية واقع التطبيق ومميزات الاستخدام، –منصة التعليم الإلكتروني موودل بجامعة سطيف نموذجا–**، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 7، جامعة الأغواط، جانفي 2018.

30-صافي لطيفة بوزيان عبد الغني، **التعليم الإلكتروني كمنصات للتعليم والتواصل العلمي بمؤسسات التعليم العالي خلال جائحة كوفيد المستجد**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي التبسي، تيسة، مجلة ميرودوش للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 4، ديسمبر 2023.

31-لطيفة بنت إبراهيم بن حمد بن سلطان العيدان، . مُحَّد بن جابر عيسيري، **أثر استخدام تطبيق بليكرز لبيئة تعليم افتراضية في تنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوه**، المجلة الدولية للتعليم الالكتروني، الرياض، مج 3، ع 2، 2001.

32-لطيفة علي الكميشي، **التعلم في زمن الوسائط الإلكترونية،"أين المكتبة المدرسة وسط المفاهيم الجديدة"**، مجلة المعلومات، ع6، أفريل 2004.

33-هشام عبد الوافي، **أنماط التعليم الجديدة في ظل الجائحة وما بعدها**، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، 2021، http://asjp.crist.dz، الأربعاء 12 فيفري 2025، 10:49.

الرسائل الجامعية:

34-أرانا علما حسنى،**فعالية استخدام كاهوت (kahoot) في تعليم مهارات الاستماع لدى الطلبة الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية**،بيكاميري، مناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سارجانا ((S-1،زكية عارفة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية العلوم، التربية والتعليم قسم تعليم اللغة العربية،2022م.

35-مصطفى قرمي، عبد الكريم يوسفي، **استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباعات المحققة لديهم دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين لمنصة موودلMoodel**، مذكرة ماستر العلوم الإنسانية العلوم والاتصال اتصال وعلاقات عامة، نبيل لحمر، جامعة مُحَّد خيضر بسكرة، 2021.

المؤتمرات:

36-مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة، عنوان: **التعلم عن بعد في تدريس اللغة العربية (الواقع، المتطلبات، الآفاق) تحت شعار بالعربية**،ط1،الإمارات العربية المتحدة: إصدار المركز التربوي اللغة العربية لدول الخليج، 2020.

المواقع الإلكترونية:

37-جميل إكميزي، **برمجية الزوم (Zoom) لعقد الاجتماعات والمحاضرات**، بين فلسطين، http ;//www.researchgate.net/ ، 10:22.

38-سعد السهلي، **تطبيقات تعليمية استكشاف مستقبل التعليم**، (www.jigsawplanet.com) 08/05/2025 .

39-صلاح عبد السميع (2006) ، **التعليم الذاتي ضرورة حتمية يتطلبها واقع التعلم في العالم العربي...**، محمل في أغسطس 2006، http://salahjeeram.com/sal8-htm.

40-الموقع الإلكتروني بالعربية (http://bilarabiya.net) تم استرجاعه يوم: 2025/05/10، على الساعة: 14:22.

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

استمارة مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة وفعالية المنصات الالكترونية

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تحولا جذريا بفضل التكنولوجيا الحديثة والتي أصبح تأثيرها ملموسا على مختلف ميادين الحياة، لعل من بين القطاعات التي تأثرت بهذا التحول قطاع التعليم، حيث أصبح استخدام التكنولوجيا في التعليم جزءا أساسيا في تحسين عملية التعلم والتعليم، ومن أبرز مظاهر التقدم التكنولوجي في ميدان التعليم : التعليم بواسطة المنصات الالكترونية التعليمية .

انطلاقا من هذا السياق اخترنا طرح عدة أسئلة بواسطة هذه الاستمارة، سيتم دراستها ضمن البحث العلمي تخصص لسانيات تطبيقية.

ضع علامة ×في الخانة المناسبة لإجابتك الشخصية .

نؤكد بأن جميع المعلومات التي ستقدمها سيتم التعامل معها بسرية تامة، وأن مساهمتك الدقيقة ستدعم جهودنا في تطوير المجتمع من خلال البحث العلمي. كن جزءاً فعالاً في تحقيق هذا النجاح.

إعداد الطالبتين: إشراف الدكتور:

عطيل أماني أ.د. كعواش عزيز

عوبيد عايدة أماني السنة الجامعية:2025.2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: 19-30 ☐ 30-40 ☐ 40 فما فوق ☐

3-المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

المحور الثاني: استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة

1-هل تستخدم المنصات الالكترونية لتعلم اللغة؟

نعم ☐ لا ☐

2-ما هي المنصات الالكترونية التي تستخدمها لتعلم اللغة؟

goole meet ☐ Zoom ☐

Google classroom ☐ منصات أخرى ☐

3-كم مرة تستخدم المنصات الالكترونية لتعلم اللغة؟

يوميا ☐ عدة مرات في الأسبوع ☐

مرة في الأسبوع ☐

4-هل تفضل استخدام التكنولوجيا لتعلم اللغة أو الطرق التقليدية؟

نعم ☐ لا ☐ لا فرق ☐

المحور الثالث: الأسس التعليمية لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة

1- هل توفر المنصات التعليمية عنصر التفاعل أثناء التعلم؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تمنحك المنصات الالكترونية التفاعل والمشاركة مع الأستاذ وزملائك الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

3_ إذا كانت تمنحك التفاعل والمشاركة, كيف يكون ذلك؟

_

_

4-هل توفر المنصة الالكترونية مرونة في التعلم ؟

نعم ،بشكل كبير ☐ نعم, إلى حد ما ☐

لا، ليس كثيرا ☐ لا توفر ☐

5-هل تمكنك المنصة التعليمية من التحكم في عملية التعلم؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تدعم المنصة الالكترونية التعلم الذاتي ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: فعالية المنصات الالكترونية

1-هل تؤثر المنصات الالكترونية بشكل ايجابي على تعلمك للغة؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تجد صعوبة في استخدام المنصات التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

3- إذا كانت هناك صعوبات في استخدام المنصات الالكترونية, فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

-

-

4-كيف تقيم جودة التعليم باستخدام المنصات التعليمية في تعلم اللغة؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

5- إذا كانت ضعيفة, ما هي أسباب ضعف جودة التعليم باستخدام المنصات التعليمية؟

-

-

6-ما هي اقتراحاتك لتحسين جودة التعليم بواسطة المنصات الالكترونية التفاعلية؟

-

-

7-كيف ترى مستقبل التعليم بواسطة المنصات الالكترونية؟

-

-

الشكل رقم 01

الشكل رقم 02

الشكل رقم 03

الشكل رقم 04

الشكل رقم 05

الشكل رقم 06

الشكل رقم 07

الشكل رقم 08

الشكل رقم 09

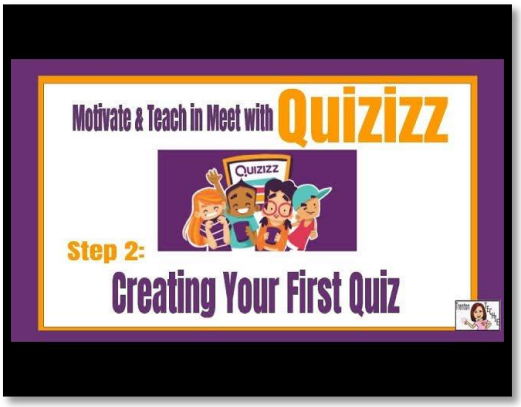

الشكل رقم 10

الشكل رقم 11

الشكل رقم 12

الشكل رقم 13

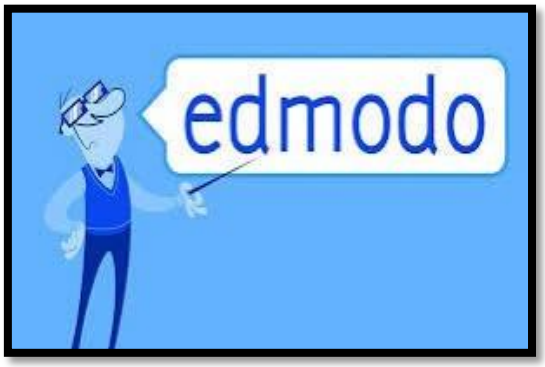

الشكل رقم 14

الشكل رقم 15

الشكل رقم 16

الشكل رقم 16

الشكل رقم 17

الشكل رقم 19

الشكل رقم 20

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع العينة حسب الجنس	49
2	توزيع العينة حسب السن	50
3	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	51
4	هل تستخدم المنصات الإلكترونية في تعلم اللغة؟	52
5	ما هي المنصات الإلكترونية التي تستخدمها لتعلم اللغة؟	53
6	كم مرة تستخدم المنصات الإلكترونية لتعلم اللغة؟	54
7	هل تفضل استخدام التكنولوجيا لتعلم اللغة أو الطرق التقليدية؟	55
8	هل توفر المنصات التعليمية عنصر التفاعل أثناء التعلم؟	56
9	هل تمنحك المنصات الالكترونية التفاعل والمشاركة مع الأستاذ وزملائك الطلبة؟	57
10	هل توفر المنصات الإلكترونية مرونة في التعلم	58
11	هل تمكنك المنصة التعليمية من التحكم في عملية التعلم؟	59
12	هل تدعم المنصة التعلم الذاتي؟	60
13	هل تؤثر المنصات الإلكترونية بشكل إيجابي على تعلمك للغة؟	61
14	هل تجد صعوبة في استخدام المنصات التعليمية؟	62
15	كيف تقيم جودة التعليم باستخدام المنصات التعليمية في اللغة؟	64

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	دائرة نسبية للمبحوثين	49
2	توزيع العينة حسب السن	50
3	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	51
4	اختيارات المبحوثين	52
5	المنصات المستخدمة من طرف المبحوثين	53
6	عدد مرات استعمال المبحوثين للمنصات الإلكترونية في تعلم اللغة	54
7	خيارات المبحوثين	55
8	توفر عنصر التفاعل أثناء التعلم بواسطة المنصات الإلكترونية	56
9	اختيارات المبحوثين	57
10	توفير المنصات الإلكترونية للمرونة في التعلم	60
11	إمكانية المنصات التعليمية من التحكم في عملية التعلم	59
12	دعم المنصات للتعلم الذاتي	61
13	تأثير المنصات الإلكترونية على تعلم اللغة	61
14	الصعوبات في استخدام المنصات التعليمية	62
15	جودة التعليم باستخدام المنصات التعليمية في تعلم اللغة	64

فهرس الموضوعات:

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: التكنولوجيا في التعليم وأنواع المنصات الالكترونية .....

أولا:تعريف استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية 5

1_أصل ومفهوم التكنولوجيا:..... 5

2_ مفهوم تكنولوجيا التعليم:..... 7

ثانيا: أنواع المنصات الإلكترونية 11

1–تطبيقات تعليم اللغة: 11

2–المنصات التعليمية التفاعلية: (googlemeet...) 18

2–1–تعريف منصات التعليم الإلكتروني: 18

2–2–أنواع منصات التعليم الإلكتروني:.....19

2–2–1: المنصات التعليمية من حيث أنظمة إدارة التعليم (LMS).....19

2–2–2: المنصات التعليمية من حيث نوع المقررات التي تقدمها (Mooc) 20

خلاصة الفصل الأول 30

الفصل الثاني:الأسس التربوية لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة.....

أولا:التفاعل ..... Erreur ! Signet non défini.

ثانيا:التعلم المتمركز حول المتعلم.....35

ثالثا: التعليم الذاتي والمستقبل 38
1-التعليم الذاتي:..... 38
2-التعليم الذاتي المستقبل:..... 40
3-أسلوب التعليم الذاتي: 40
4-الأسس العلمية التي يعتمد عليها التعلم الذاتي: 41
5-مبادئ التعلم الذاتي:..... 42
6-أهداف التعليم الذاتي: 43
خلاصة الفصل الثاني 44
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.....
أولا:منهجية البحث 46
1-نوع البحث: 46
2-مجتمع البحث وعينته:..... 47
3-الإطار المكاني والزماني: 47
4-أداة البحث:..... 47
5-الأساليب الإحصائية:..... 48
ثانيا:تحليل البيانات ومناقشتها 49
المحور الأول:البيانات الشخصية 49
المحور الثاني: استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة 52
المحور الثالث:الأسس التعليمية لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة 56

المحور الرابع:فعالية المنصات الالكترونية 61

نتائج الدراسة 67

خاتمة 69

قائمة المصادر والمراجع..... 71

الملاحق..... 77

فهرس الجداول: 86

فهرس الأشكال: 87

فهرس الموضوعات:..... 88

الملخص:

تهدف الدراسة الموسومة ب:**"استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة وفعالية المنصات الالكترونية"** إلى معرفة كيف تستخدم التقنيات الرقمية والإنترنت لتقديم محتوى لغوي تفاعلي، وتكمن أهميتها في التدريب والتواصل والتقييم عبر منصات تعليمية الكترونية لتعلم اللغة واكتساب مهارات لغوية. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المنصات الالكترونية لتعلم اللغة جاهزة لتقدم محتوى واسعا لتعزز التفاعل بين الأستاذ والمتعلم مثل : منصة مودل التي تتيح للأساتذة بناء وحدات مخصصة ومتابعة تقدم الطلبة تفصيليا.

وتتناول منصات التبادل اللغوي التي تعتمد على التواصل بين المتعلمين وتبرز أهميتها في تنمية الطلاقة ، كذلك يستعرض تطبيقات أخرى توفر سهولة الوصول إلى المادة العلمية.كما تبين أن التفاعل الرقمي يحول الطالب من متلق إلى مشارك عبر حوار دائم بين المتعلمين والأستاذ، والتعليم الذاتي الذي يمكن الدارس من تخطيط تعلمه وقياس تقدمه وحده.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا. تعلم اللغة. فعالية.المنصات الالكترونية.

This study entitled ‘‘the use of technology in language teaching and the effectiveness of online platforms ’’.explores how digital tools and the internet can deliver interactive language content .Its significance lies in showing how electronic platforms support training communication and assessment thereby fostering the acquisition of language skills.

Finding indicate that language learning platforms learning range from mass-market solutions offering extensive content and strong teacher –student interaction- such as MOODLE which allows instructors to build customized modules and track learners progress in detail to language exchange platforms that emphasize peer to peer communication and are crucial from developing fluency. The study also reviews other applications that facilitate easy access to learning materials.

Moreover digital interaction transforms the learner from a passive recipient into an active participant engaged in continuous dialogue with teacher peers and content. Platforms place decisions making in the learner’s hands while the teacher assumes a guiding role. In addition, self-directed learning enables student to plan and monitor their own progress.

Keyword: Technology. Language. Effectiveness of online. Platforms.